أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير منظومة التعليم المحاسبي لتلبية متطلبات الجودة والاعتماد
دراسة ميدانية

د/عبير محمد رياض فهمي
مدرس المحاسبة
كلية التجارة – جامعة قناة السويس

ملخص البحث:

يتناول هذا البحث موضوع تطوير منظومة التعليم المحاسبي من خلال استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة, وخاصة وسائل التواصل الإجتماعي المختلفة ووسائل عرض المحاضرات. وتتمثل مشكلة البحث في وجود فجوة مستمرة في مجالين: أولهما الفجوة بين متطلبات كل من المعايير الدولية للتعليم المحاسبي ومعايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد في مصر فيما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات من ناحية, وبين واقع أساليب التدريس المحاسبي المستخدمة في الجامعات حتى الآن, مما قد يقف عائقا واعتماد بعض الكليات ذات الطبيعة الخاصة مثل كليات العلوم الإنسانية بشكل عام. المجال الثاني هو الفجوة بين توقعات الطلاب لأسلوب الحصول على المعلومات والخبرات العلمية والعملية في ظل التطور التكنولوجي المتسارع وأسلوب الحياة الذي يفرضه على هذه الفئة العمرية, وبين أساليب التدريس وتقديم المعلومات المتبعة حتى الآن في الجامعات, هذه الفجوة دعت الطلاب إلى البحث عن مصادر للمعلومات والمادة العلمية تتناسب وظروفهم واتجاهاتهم الفكرية عن طريق استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات وخاصة صفحات التواصل الإجتماعي.

ويهدف البحث إلى إلقاء الضوء على وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة وكيفية استخدامها في تطوير التعليم المحاسبي وخاصة وسائل التدريس والتواصل مع الطلاب. ويتفرع من هذا الهدف مجموعة من الأهداف, منها التعرض بشئ من التفصيل للمعايير الدولية للتعليم المحاسبي وكذلك معايير ضمان جودة التعليم والاعتماد المصرية وخاصة المعايير التي تركز على أهمية وسائل التكنولوجيا والاتصالات. كذلك دراسة الأساليب التكنولوجية الحديثة المستخدمة في التدريس والتواصل بالطلاب في مرحلة التعليم الجامعي, وخاصة التعليم المحاسبي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن خلال هذا البحث تم اجراء دراسة ميدانية لعينة من أعضاء هيئة التدريس وكذلك لعينة من طلاب إحدى الفرق الدراسية بكلية التجارة جامعة قناة السويس والتي درست بعض المقررات بالإستعانة بتكنولوجيا المعلومات حتى يمكنهم المقارنة والحكم. وذلك حتى يمكن استكشاف المزايا المحتملة التي يمكن تحقيقها من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في منظومة التعليم المحاسبي.

وقد أشارت النتائج أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في منظومة التعليم المحاسبي حققت العديد من المزايا أهمها: إمكانية تلبية متطلبات المعايير الدولية للتعليم المحاسبي وبالتالي اكتساب الطلاب للمهارات المطلوبة وجعلهم على مستو مساو لنظرائهم. كذلك تلبية متطلبات معايير ضمان الجودة والاعتماد وتناول تحقيق بعض المؤشرات بشكل غير تقليدي, والتي كان من الصعب تحقيقها وخاصة بالنسبة للكليات النظرية ذات الكثافة الطلابية العالية, ومنها تناسب أعضاء هيئة التدريس وأعضاء الهيئة المعاونة مع أعداد الطلاب. كما أن استخدام وسائل التكنولوجيا والاتصالات في منظومة التعليم المحاسبي وفي التواصل مع الطلاب, ساعدت الطلاب على اكتساب مهارات إضافية نتيجة التواصل تحت إشراف أعضاء هيئة التدريس, بالإضافة إلى إكساب المعلومات التي يحصل عليها الطلاب من خلال الوسائل الحديثة التي يقدمها أعضاء هيئة التدريس صفة التقنية العلمية والعملية وضمان صحتها بدلا من لجوء الطلاب لقنوات متعددة بديلة للحصول على المعلومات بعيداً عن الإشراف الجامعي, الأمر الذي يتطلب ضرورة التكامل التدريجي بين وسائل التعليم المحاسبي التقليدية ووسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بهدف التطوير والتوجه نحو تحقيق متطلبات المعايير الدولية للتعليم المحاسبي في مصر وكذلك متطلبات معايير الجودة والاعتماد المصرية, الأمر الذي يساهم في تطوير الفكر التكنولوجي لدى خريجي الجامعات ومن ثم تطوير أساليب الأداء المحاسبي في جميع قطاعات الأعمال والخدمات.

الكلمات الرئيسية: التعليم المحاسبي, تكنولوجيا المعلومات والاتصالات, معايير التعليم المحاسبي الدولية, معايير التقويم والاعتماد المصرية للتعليم الجامعي, التعليم الإلكتروني, وسائل التواصل الاجتماعي, تطوير التعليم الجامعي, جودة التعليم العالي, وسائل التدريس التقليدية, وسائل التدريس الحديثة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract:

This research deals with the development of the accounting education system through the use of modern information and communication technologies, especially the various social media and presentation methods. The problem of research is that there is a continuous gap in two areas: the first is the gap between the requirements of the International Standards for Accounting Education and the standards of the National Commission for Quality Assurance of Education and Accreditation in Egypt in terms of information technology on the one hand and the reality of accounting methods used in universities so far, And the adoption of some colleges of special nature, such as faculties of humanities in general. The second area is the gap between the students' expectations of the method of obtaining scientific and practical information and experiences in light of the rapid technological development and lifestyle that it imposes on this age group, and the methods of teaching and providing the information used so far in universities. This gap called on students to search for sources of information and scientific material their circumstances and intellectual trends are commensurate with the use of the means of information technology, especially social networking pages.

The results indicated that the use of information and communication technology in the accounting education system has achieved many advantages, the most important being: the ability to meet the requirements of international standards for accounting education and thus acquire students the skills required and make them equal to their peers. As well as meet the requirements of quality assurance and accreditation standards and address the achievement of some indicators in a non-traditional, which was difficult to achieve, especially for theoretical colleges with high student density, including fit faculty members and members of the body to help with the numbers of students.

Keywords: Accounting Education, Information and Communication Technology, International Accounting Education Standards, Quality Assurance and Accreditation of Education standards, Electronic Education, Social Media Tools, Higher Education Improvement, Higher Education Quality, traditional Education Tools, Modern Education Tools.

www.manaraa.com

أولا: مقدمة البحث:

في دراسة أجريت لعمل مسح شامل لكافة الموضوعات التي تناولتها الأبحاث في الفترة من ٢٠١٣ وحتى ٢٠١٦فيما يختص بالتعليم المحاسبي (Apostolou et al, 2017), أوضحت تلك الدراسة أن تطبيق التكنولوجيا في البرامج التعليمية هو أحد التحديات الكبرى في عصرنا. حيث شهدت التكنولوجيا تطورا سريعا في طرق التدريس بدءًا من شرائح الباوربوينت وما تلاها من تغيرات متلاحقة وصلت إلى التعلم عن بعد والتعليم الإلكتروني. وعلى صعيد آخر زادت براعة الطلاب في جميع الأعمار بشكل عام وطلاب الجامعة بشكل خاص في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مثل الفيسبوك وتوتير واليوتيوب. وبالرغم من ذلك ظل تطبيق أساليب التدريس في الجامعة قاصرا في غالب الأمر على الوسائل التقليدية التي تعتمد على القاء المحاضرات, وعدم خلق وسائل متعددة واستغلال التكنولوجيا الحديثة في التواصل مع الطلاب, مما ساهم في تكوين صفحات ومواقع خاصة بالطلاب يستطيعون من خلالها الحصول على المعلومات والمحاضرات بالشكل الذي يتناسب ومهاراتهم وأحيانا كبديل عن حضور المحاضرات.

ولقد ركزت الاتجاهات الحديثة في التعليم المحاسبي على الصعيد الدولي اهتمامها نحو التركيز على إكساب الطلاب –وبالتالي المحاسب المهني فيما بعد– المزيد من المهارات, حتى يتمكن من أداء عمله في بيئة تتسم بالتغير السريع والتحديات المتجددة لقدرات المحاسبين على التعامل مع الأوضاع. ومن أهم تلك التحديات مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات, حيث ذكر مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية (IAESB) في خطته الإستراتيجية ٢٠١٧– ٢٠٢١, أنه في ظل الإحتمالات السيئة لإستغلال الإمكانيات الفائقة التي ينطوي عليها نظام المعلومات والاتصالات وزيادة وتيرة التغيير, فإن استخدام النظم الذكية, وكيفية استخراج البيانات, والتحليلات التنبؤية المطلوبة للاستفادة من كم البيانات الكبير سوف تعمل على تحويل مسار المحاسبة من الناحية التشغيلية والفكرية أيضا (IAESB, 2017).

انطلاقا من ذلك توصي الباحثة أن تحاول الجامعات بشكل عام والتعليم المحاسبي بشكل خاص التوافق مع تلك الاتجاهات الحديثة, حتى يتمكن من تأهيل طلابه وامدادهم بالمهارات المطلوبة تحت إشراف علمي استعدادا لمواجهة الواقع العملي. وعلى قدر التطورات العديدة التي تشهدها الجامعات في المجالات المختلفة, ينبغي أن يصاحب ذلك بل ويسبقه تطورا في مدخلات العملية التعليمية وخاصة أساليب التدريس والتواصل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة. وذلك من أجل تحقيق عدة أهداف منها استعادة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دور الأستاذ الجامعي كمصدر هام للمعلومات والخبرات بالنسبة للطالب, التغلب على مشكلة تزايد أعداد الطلاب في كليات التجارة وعدم تمكنهم جميعا من حضور المحاضرات, التغلب على بعض مؤشرات معايير الجودة والاعتماد ومنها تناسب أعداد أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة إلى أعداد الطلاب, وكذلك تلبية متطلبات المعايير الدولية للتعليم المحاسبي واخراج طالب مؤهل تأهيلاً مساوياً لنظيره في الدول الأخرى.

ثانيا: أهم المفاهيم المستخدمة في البحث وتعريفاتها:

تتعرض الباحثة في هذا الجزء إلى أهم المصطلحات التي ستعرض في سياق البحث وتعريفاتها, والتي تتنوع بين مصطلحات مذكورة في سياق معايير التعليم المحاسبي الدولية, وبين معايير التقويم والاعتماد المصرية, وبين اخرى تخص تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

١- مفاهيم معايير التعليم المحاسبي الدولية:

١/١ مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية (IAESB): (International Accounting Education Standards Board) هو الهيئة المستقلة للمعايير التي تقوم بتطوير معايير التعليم, التوجيه, وتقديم المعلومات لإستخدامها من قبل الدول الأعضاء في الإتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) والجهات الأخرى المعنية في مجال التعليم المحاسبي المهني ومنهم الجامعات. ويتم وضع المعايير بمشاركة مجلس الرقابة على المصلحة العامة (PIOB) الذي يقدم مدخلات المصلحة العامة, على أن يوفر لها الإتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) الدعم المالي والتشغيلي والإداري. (Handbook of International Education Pronouncements, 2015)

١/٢ التطوير المهني الأولي: هو التعلم والتطوير الذي من خلاله يطور الأفراد كفاءاتهم لأداء الدور المنوط بهم القيام به في المحاسبة المهنية ويشمل التعليم العام والمهني والخبرة العملية والتقييم. (Handbook of International Education Pronouncements, 2015)

١/٣ التطوير المهني المستمر: هو التعلم والتطوير الذي يحدث بعد مرحلة التطور المهني الأساسي, والتي تعمل على المحافظة على وتطوير الكفاءة المهنية وتعطي القدرة للمحاسبين المهنيين على مواصلة أداء أدوارهم بكفاءة.(Handbook of International Education Pronouncements, 2015)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- مفاهيم معايير التقويم والاعتماد المصرية:

١/٢ المعايير الأكاديمية: هي الحد الأدنى من المعارف والمهارات المطلوب تحقيقها من خلال البرنامج التعليمي من اجل اعتماده من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد, ويتم الرجوع اليها في صياغة أهداف ونواتج التعلم المستهدفة عند توصيف البرنامج التعليمي. (المصطلحات, دليل اعتماد كليات ومعاهد التعليم العالي, ٢٠١٥)

٢/٢ معايير التقويم والاعتماد: مجموعة من المعايير المعدة من قبل الهيئة وهى معدة من قبل جهة الاعتماد لتقويم واعتماد مؤسسات التعليم العالي بالإستعانة بالخبراء المتخصصين وممثلين لمختلف قطاعات المستفيدين, وتعتبر أساس عملية التقويم والاعتماد للمؤسسة. (المصطلحات, دليل اعتماد كليات ومعاهد التعليم العالي, ٢٠١٥)

٣/٢ ضمان جودة التعليم: يقصد به تلك العملية الخاصة بالتحقق من ان المعايير الأكاديمية المتوافقة مع رسالة المؤسسة التعليمية قد تم تحديدها وتعريفها وتحقيقها على النحو الذي يتوافق مع المعايير المناظرة لها سواء على المستوى القومي أو العالمي, وأن مستوى جودة فرص التعلم والبحث العلمي والمشاركة المجتمعية وتنمية البيئة تعتبر ملائمة أو تفوق توقعات كافة المستفيدين النهائيين من الخدمات التعليمية التي تقدمها المؤسسة التعليمية. المصطلحات, دليل اعتماد كليات ومعاهد التعليم العالي, ٢٠١٥)

٤/٢ مؤشرات وعناصر وخصائص التقويم والاعتماد : كل معيار من معايير التقويم والاعتماد المحددة من قبل الهيئة يتضمن مجموعة من المؤشرات التي تعبر عن المعيار المقصود, وكل مؤشر يتضمن مجموعة من العناصر ذات العلاقة, وأخيرا كل عنصر يتضمن مجموعة من الخصائص المطلوب قياسها أثناء عملية التقويم والاعتماد. (المصطلحات, دليل اعتماد كليات ومعاهد التعليم العالي, ٢٠١٥)

٥/٢ التعلم الذاتي: قدرة الطالب على الاستمرار في تنمية قدراته ومهاراته المعرفية والذهنية والمهنية ذاتيا, وذلك بخلاف الطرق النمطية في التعلم. (المصطلحات, دليل المتابعة والتقييم للمشروعات الممولة من برنامج التطوير المستمر والتأهيل للاعتماد بمؤسسات التعليم العالي, ٢٠٠٩)

٦/٢ أنماط التعلم : هى الطرق المختلفة التي تتم من خلالها عملية التعلم ومنها التعلم وجها لوجه, التعلم عن بعد, والتعلم الإلكتروني. (المصطلحات, دليل المتابعة والتقييم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للمشروعات الممولة من برنامج التطوير المستمر والتأهيل للاعتماد بمؤسسات التعليم العالي, ٢٠٠٩)

٣ – مصطلحات وتعريفات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:

١/٣ التعليم الإلكتروني: طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته, ووسائط متعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات الكترونية, وكذلك بوابات الإنترنت لإيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة (الحافظ, ٢٠١٣, القصار والرويلي, ٢٠١٦) أو كما عرفه (نصر, ٢٠٠٥) بأنه ذلك النوع من التعليم القائم على استخدام أساليب الكترونية تفاعلية بين عضو هيئة التدريس أو القائم بالتشغيل وبين الطلاب وبين الطلاب بعضهم البعض ومن أمثلته الوسائط فائقة التقدم والفيديوهات التفاعلية, وهو نوع من التعليم لا يحده مكان أو زمان كما تتباين استراتيجيات وطرق التدريس المستخدمة فيه. كما عرفه (رشوان, ٢٠١٧) بأنه مدى معرفة واستخدام الجامعات تطبيقات الحاسب الآلي والشبكات الإجتماعية الإلكترونية والتي يتم من خلالها التواصل الاجتماعي بين عناصر العملية التعليمية المكونة من أعضاء هيئة التدريس والطلبة بحيث يشمل عناصر المنهج المختلفة سواء داخل القاعة الدراسية أو عن بعد.

٢/٣ وسائل التواصل الإجتماعي: هى مجموعة من التطبيقات المستندة إلى الإنترنت تسمح بتبادل المعلومات وتطوير العلاقات الإجتماعية والمهنية من قبل المستخدمين (القصار و الرويلي, ٢٠١٦), وتنوعت هذه الوسائل بين مسموعة ومكتوبة ومرئية. كما تقسم وفقا لطبيعتها إلى: مواقع التواصل الاجتماعي مثل Facebook, والمدونات مثل Blogger, ومواقع البحث مثل Wiki.

ثالثا: الدراسات السابقة في مجال العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات وجودة التعليم العالي ومعايير التعليم المحاسبي:

في هذا الجزء من البحث تستعرض الباحثة أهم المساهمات الفكرية على المستوى المصري والعربي المتعلقة بموضوع التعليم المحاسبي وعلاقته بكل من تكنولوجيا المعلومات وجودة التعليم العالي ويمكن تبويبها كما يلي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١. الدراسات على المستوي المصري:

تعد الأبحاث المصرية المنشورة في مجال التعليم المحاسبي نادرة, فلم تشهد السنوات السابقة منذ عام ١٩٨٩ (حين نشر حجازي بحثا بعنوان مدخل محاسبي مقترح لقياس فعالية الإنفاق الحكومي على البرامج التعليمية في تحقيق الأهداف القومية للتعليم في مصر) وحتى الآن اهتماما كافيا بمجال تطوير التعليم المحاسبي بما يتناسب وأهميته.

١/١ دراسات في مجال العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والتعليم المحاسبي:

بتناول الأبحاث القليلة المنشورة في مجال التعليم المحاسبي في مصر بالدراسة, وجدت الباحثة أن من بين تلك الأبحاث فقط أبحاث نادرة اهتمت بمجال تكنولوجيا المعلومات وعلاقته بالتعليم المحاسبي وأتت على فترات متباعدة جدا من الزمن, بداية بدراسة (أبو غابة, ١٩٩٠) والتي نادت بادخال واستخدام البرامج الحديثة في ذلك الحين مثل نماذج المحاكاة ومباريات الأعمال بالإضافة للبرامج المتخصصة مثل برامج التكاليف وغيرها وما يحققه ذلك من مزايا. ثم تلاه بفترة زمنية طويلة دراسة (نصر, ٢٠٠٥) في مؤتمر "تكنولوجيا التعليم الإلكتروني ومتطلبات الجودة الشاملة" التي أكدت على أهمية التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد لتعويض عدم تفرغ الطلاب للدراسة مقارنة بنظرائهم المنتظمين بالدراسة, وأنه يمثل ركيزة أساسية في تطوير التعليم الجامعي حيث أنه يدخل في إطار العمليات التعليمية الهامة حيث عرف الباحث تطوير التعليم الجامعي بأنه إحداث نقلة نوعية من خلال تحسين المدخلات والعمليات والإجراءات والأداء والمرجعيات مع توفير المعايير القومية وصولاً لتحقيق الجودة الشاملة. كما تطرقت احدى الدراسات في نطاق الكليات المهتمة بالتكنولوجيا أو بطرق التدريس لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم العالي وهي دراسة (علي, ٢٠١٤) التي اهتمت باستغلال اهتمام الطلاب بالهواتف المحمولة في تنمية مهارات المحاسبة الإلكترونية لدى طلاب شعبة التدريس التجاري بكلية التربية جامعة حلوان فيما يسمى بالتعليم النقال, والذي عرفه الباحث وفقا لتعريف اليونيسكو بانه التعليم الذي يقوم على الاستفادة من قدرات الهواتف التكنولوجية, واستغلال إمكانيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل اتاحة الخدمات التعليمية في أى وقت وفي أى مكان, بافضافة إلى تحقيق العديد من الفوائد كتسهيل وصول الأفراد إلى مصادر التعلم والتواصل مع غيرهم مما يساعد في تحقيق الأهداف التعليمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخيرا كانت دراسة (البلتاجي, ٢٠١٦) والتي هدفت الدراسة إلى بيان العلاقة بين إلمام المحاسب الإداري بأدوات تكنولوجيا المعلومات وكفاءة نظام معلومات المحاسبة الإدارية, كذلك بيان مدى أفضلية إدخال تكنولوجيا المعلومات في منظومة التعليم الجامعي على تدريب المحاسب الإداري عليها بعد التخرج أو أثناء العمل. وقد أوضحت الدراسة أنه يوجد علاقة طردية بين درجة إلمام المحاسبين الإداريين بأدوات تكنولوجيا المعلومات وكفاءة نظام معلومات المحاسبة الإدارية, ولكن العلاقة بين خبرة المحاسب الإداري بأدوات تكنولوجيا المعلومات المكتسبة خلال مرحلة التعليم الجامعي وكفاءة نظام المعلومات لم تكن واضحة, وأرجع الباحث ذلك إلى أن تعلم هذه الأدوات خلال مرحلة الجامعة قد يكون بشكل نظري وأقل تحديدا وارتباطا بمجال العمل.

٢/١ دراسات في مجال العلاقة بين معايير التعليم المحاسبي الدولية والتعليم المحاسبي:

ظهر الاهتمام بهذا المجال في غضون السنوات الأربع الأخيرة فقط. ويتضح ذلك بداية من دراسة (قابيل و عبد المطلب, ٢٠١٤), والذي حاول الباحثان من خلالها الاستفادة بمعايير التعليم المحاسبي في تطوير المادة العلمية للتعليم المحاسبي الضريبي على وجه التخصيص سواء في مراحل التعليم الدراسية أو من خلال مراكز التدريب الضريبي. ثم تلتها دراسة (حشيش, ٢٠١٥) والتي تهدف أيضا إلى الاستفادة من معايير التعليم المحاسبي الدولية, وقد قام خلالها الباحث بالتركيز على المعيار الثاني (IES2) والذي يحتوي على (المعرفة بتقنية المعلومات واختصاصاتها IT), كما أوضح أن تكنولوجيا التعليم تساهم في تنمية المهارات الشخصية مثل مهارة التعلم مدى الحياة وتنمية المهارات الذاتية ومهارات الاتصال من خلال تمكين الطالب من استخدام قواعد البيانات الإلكترونية, ووسائل الاتصال الحديثة والمكتبات الإلكترونية وعقد الندوات بين الطلاب وأساتذتهم عبر شبكات الاتصال الحديثة. وقد توصل من خلال الدراسة أن فيما يخص ما أشارت اليه المعايير بالنسبة لموضوع تكنولوجيا المعلومات فإنها غير متوافرة بالكم والكيفية التي طرحتها المعايير وأن ما يدرس حاليا هو موضوع واحد للتعريف بالحاسب الآلي, كما أن أساليب التدريس المتبعة هى أساليب تقليدية لا تتناسب مع ما ذكرته المعايير.

وفي نفس العام نشرت دراسة (عبد الوهاب, ٢٠١٥) تناول الباحث فيها تطوير التعليم المحاسبي من خلال التوجه نحو المعايير على أساس المبادئ وتغليب الحكم المهني. ويشمل التطوير الجوانب الثلاثة للحكم المهني وهى الجانب المعرفي, الجانب المهاري والجانب الأخلاقي. ومن أهم جوانب التطوير التي تطرق لها تطوير وسائل تدريس وتقويم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقررات المحاسبية. بينما تطرقت دراسة (السوافيري, ٢٠١٧) للتركيز بشكل أكبر على زيادة فعالية التعليم المحاسبي من خلال تفعيل أدوات التعلم الحديثة, وفي سبيله لذلك قام باستخدام المعيار الدولي الثالث للتعليم المحاسبي (IES3) والذي اختص بالمهارات المهنية ويحتوي على مهارات خمس مطلوبة من الخريجين وهي: مهارات فكرية, مهارات فنية وعملية, مهارات شخصية, مهارات التواصل والاتصال, ومهارات تنظيمية وادارية والتي يجب أن تتكامل مع الكفاءة الفنية والقيم المهنية والأخلاقيات والسلوكيات لإثبات الكفاءة المهنية من أجل أداء المحاسبين لدورهم كمحاسبين محترفين.

٣/١ دراسات في مجال العلاقة بين جودة التعليم العالي والتعليم المحاسبي:

من الدراسات النادرة التي تناولت العلاقة بين معايير جودة التعليم العالي المصرية والتعليم المحاسبي كانت دراسة (متولي, ٢٠٠٢) بعنوان اطار مقترح للمحاسبة عن تكاليف الجودة الشاملة للتعليم المحاسبي. ثم تلتها في هذا المجال دراسة (نصر, ٢٠٠٥) التي تمت الإشارة اليها سابقا والتي ربطت بين تحقيق تطوير التعليم الجامعي بشكل عام ومتطلبات الجودة وتبني تكنولوجيا التعليم الإلكتروني.

فيما عدا ذلك تفرقت اهتمامات الأبحاث القليلة الأخرى المنشورة في مصر وتناولت التعليم المحاسبي* في اتجاهات مختلفة, منها على سبيل المثال فجوة التوقعات بين بيئة العمل بمختلف مجالاته مثل المراجعة والضرائب والمحاسبة الإدارية وغيرها وبين ما يتلقاه الطلاب في مرحلة التعليم الجامعي.

٢ – <u>الدراسات على المستوي العربي</u>:

اهتمت العديد من الدراسات العربية بموضوع التعليم المحاسبي بشكل خاص وموضوع التعليم الجامعي وعلاقته بالجودة بشكل عام مثل السعودية والأردن والعراق وليبيا وغيرها, كما أفردت بعض الدول مجلات متخصصة لهذا المجال مثل "المجلة العربية لضمان الجودة في التعليم الجامعي" باليمن.

وقد اهتمت العديد من الدراسات بمجال تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها على التعليم الجامعي ومن اهمها دراسات (الهنيني, ٢٠٠٨– الأردن), (السقا والحمداني, ٢٠١٢– الجزائر), (الحافظ, ٢٠١٣– العراق), (افتلاوي, ٢٠١٣– العراق), (جرادات, ٢٠١٥– السعودية), (القصار والرويلي, ٢٠١٦– الأردن), و(رشوان, ٢٠١٧– فلسطين).

* سوف تشير الباحثة إلى هذه الأبحاث في قائمة المراجع فقط حيث أن محتوها ليس له علاقة مباشرة بالمتغيرات المستقلة للبحث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما أولت بعض الأبحاث اهتماما بعلاقة التعليم المحاسبي في دولها بالمعايير الدولية للتعليم المحاسبي مثل دراسات (الجليلي وذنون, ٢٠١٠ –العراق), (الفاتح الأمين, ٢٠١٤– السعودية), (الفكي, ٢٠١٤– السعودية), (عرب, ٢٠١٤– السعودية), (مطر ونور, ٢٠١٥– الأردن), (العنزي, ٢٠١٦– الكويت).

كما أهتمت العديد من الدراسات بعلاقة التعليم الجامعي بشكل عام ومفاهيم الجودة والاعتماد الأكاديمي مثل دراسات (عطية وزهران, ٢٠٠٨– السعودية), (العضاضي, ٢٠١٢– السعودية), (صيام, ٢٠١٣– الأردن), (زكري, ٢٠١٥– ليبيا), (قمبر, ٢٠١٦– ليبيا), و(رقاد, ٢٠١٧– ليبيا).

رابعا : الفجوة البحثية:

انطلاقا من الدراسات السابقة تتحدد الفجوة البحثية فيما يلي:

١–أن هناك فجوة بحثية في مجال الدراسات المهتمة بالعلاقة بين التعليم المحاسبي وتكنولوجيا المعلومات, حيث تميزت الأبحاث بالندرة العددية على المستوى العربي عامة وعلى المستوى المصري بشكل خاص. كما أن الدراسات التي تناولت هذه المتغيرات أتت على فترات زمنية متباعدة جدا أدت إلى اختلاف المفاهيم المقصودة في هذه الأبحاث مثل البرامج الحديثة على سبيل المثال وما تعنيه هذه المفاهيم في الوقت الحالي. أيضا لم يتم التركيز على التعليم المحاسبي رغم ما له من أهمية وخصوصية إلا في أبحاث نادرة جدا, وإنما اهتمت معظم الأبحاث بالتعليم الجامعي بشكل عام دون تخصيص أو تركيز على نوعية الدراسة. كما أشارت الدراسات التي أجريت إلى أنه لا زال هناك قصور في استخدام تكنولوجيا المعلومات في مجال التعليم الجامعي في الواقع العملي.

٢–أن هناك فجوة بحثية في مجال الدراسات التي تربط بين تطوير التعليم المحاسبي ومعايير ضمان الجودة والاعتماد في مصر تتمثل في أنه بالرغم من تلك المجهودات البحثية في العالم العربي وبالرغم من أهمية التعليم الجامعي بشكل عام والتعليم المحاسبي بشكل خاص والتي لا تحتاج إلى تدليل, فقد أجمعت الدراسات في معظمها على أن هناك مؤشرات سواء لمعايير التعليم المحاسبي الدولية أو معايير الجودة والاعتماد المحلية لا يمكن تلبيتها بعد مثل تناسب أعداد أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة مع أعداد الطلاب وغيرها من المعايير والمؤشرات التي ستذكر تفصيلا في متن البحث.

وعلى ذلك فهناك حاجة إلى المزيد من الدراسات التي تهدف إلى كيفية تطويع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتطوير التعليم المحاسبي, وكيفية الاستفادة من ذلك في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تلبية متطلبات المعايير الدولية والمحلية للتعليم المحاسبي وفي ذات الوقت تلبية مؤشرات معايير ضمان الجودة والاعتماد التي يصعب تلبيتها بالأساليب التقليدية.

خامسا: مشكلة البحث:

تعتبر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أهم وسائل العصر الحديث في شتى مجالات الحياة سواء الأساسية أو الترفيهية, كما أصبح استخدامها على هذا النطاق الواسع وبكل التطورات المتلاحقة فيها سلاحا ذو حدين, فإما تستخدم لتطوير المجالات وخدمة للبشرية أو تستخدم بشكل سلبى وقد تتسبب في العديد من الأضرار. بناءًا على ما سبق اصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تمثل تحديا كبيرا على كافة المستويات في الفترة الحالية. ومن خلال استقراء الدراسات العربية السابقة يمكن تلخيص مشكلة البحث في عدم تناسب تطور وسائل التعلم والتواصل مع الطلاب تكنولوجياً مع تطورات البيئة التكنولوجية المحيطة بالمحاسب المهني. وبالرغم من وجود العديد من المؤشرات التي تنطوي عليها معايير التعليم المحاسبي الدولية ومعايير التقويم والاعتماد المصرية التي تتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات, الا أن هناك ندرة في الأبحاث التي تتناول ذلك الموضوع وعلاقته بالتعليم المحاسبي والمعايير.

ويمكن اعتبار أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وسيلة فعالة لتطوير التعليم المحاسبي من خلال أحد مدخلات العملية التعليمية وهى وسائل التعلم والتواصل مع الطلاب. حيث أن الطلاب على دراية كبيرة الآن بتطورات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات, ويستخدمونها بالفعل في التواصل فيما بينهم سواء على المستوى الشخصي أو على المستوى العلمي والدراسي للحصول على المعلومات. وبالتالي يلجأ الطلاب بالفعل إلى انشاء المواقع والصفحات لتداول المعلومات ويجدونها وسيلة مناسبة جدا لشتى الظروف, مما يؤدي إلى انفصال الطلاب عن الجامعة وعن المحاضرات وفقد التواصل المباشر مع أعضاء هيئة التدريس. في ذات الوقت لا يوجد تناسب بين أعداد أعضاء هيئة التدريس وأعداد الطلاب وفقا للمعايير الدولية وخاصة في الكليات النظرية ذات الأعداد الكبيرة من الطلاب, مما يجعل هناك دائما مجموعة من المؤشرات التي يصعب تلبيتها في معايير الجودة والاعتماد لتظل تشكل عائقا يصعب التغلب عليه.

سادسا: أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تسليط الضوء على استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كوسيلة لتطوير التعليم المحاسبي من خلال تطوير أحد عناصر مدخلات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العملية التعليمية وهى وسائل التعلم والتواصل, وتلبية بعض مؤشرات معايير التعليم المحاسبي ومعايير الجودة والاعتماد التي يصعب تلبيتها بالأساليب التقليدية. ويتفرع من هذا الهدف مجموعة من الأهداف التي يسعى البحث إلى تحقيقها وتتمثل في الأهداف الفرعية التالية:

١- دراسة وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من منظور المعايير الدولية للتعليم المحاسبي.

٢- دراسة وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من منظور معايير الجودة والاعتماد المصرية.

٣- دراسة كيفية استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير التعليم المحاسبي وتلبية مؤشرات المعايير الدولية والمحلية وكذلك معايير ضمان الجودة والاعتماد.

٤- دراسة امكانية تضييق فجوة التواصل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس من خلال استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في منظومة التعليم المحاسبي.

سابعا: أهمية البحث:

يستمد البحث أهميته من الآتي:

١- اهمية عملية تطوير التعليم المحاسبي ذاته, ويعد تطوير أساليب التعلم وأساليب التواصل مع الطلاب أحد وسائل هذا التطوير.

٢- المساهمة في تغطية الندرة الواضحة في الدراسات المصرية المنشورة التي تتناول موضوع تطوير التعليم المحاسبي وعلاقته بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وكذلك علاقته بالمعايير الدولية للتعليم المحاسبي ومعايير الجودة والاعتماد. ويعتبر تسليط الضوء على وسائل التكنولوجيا والاتصالات واستخدامها لتطوير العملية التعليمية بمثابة مساهمة في دعم الجهات التي تسعى لتحقيق الجودة والمحافظة على المستوى الأفضل لخريجيها.

ثامنا: فروض البحث:

١- استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير منظومة التعليم المحاسبي تساعد في تحقيق مؤشرات معايير التعليم المحاسبي الدولية.

٢ - استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير منظومة التعليم المحاسبي تساعد في تحقيق مؤشرات معايير الجودة والاعتماد المصرية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير منظومة التعليم المحاسبي تساعد في تنمية واكساب الطلاب بعض المهارات الجديدة وتعمل على تحسين التواصل معهم.

تاسعا: منهج البحث:

في ضوء مشكلة البحث وفروضه واهدافه يتم استخدام المنهج المختلط الاستقرائي الاستنباطي في هذا البحث وذلك على النحو التالي:

١- المنهج الاستقرائي حيث يعتمد على استقراء الأبحاث العربية والأجنبية ذات الصلة بجودة التعليم العالي بشكل عام والتعليم المحاسبي بشكل خاص, للوقوف على أهم المستجدات المعرفية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مع الطلاب مثل وسائل العرض ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة, للتوصل إلى طبيعة كل منها ومزاياها وقياس مدى تحقيقها للهدف منها. كذلك استقراء الإصدارات التي أصدرها مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي ومنظمة ضمان الجودة والاعتماد.

٢ - المنهج الاستنباطي للوصول إلى الحقائق ومحاولة اثبات امكانية تعميم النتائج على واقع أساليب التعلم في مناهج التعليم المحاسبي.

عاشرا: خطة البحث:

يمكن تقسيم البحث كما يلفي ضوء ما تقدم تتناول خطة هذا البحث دراسة المباحث التالية:

المبحث الأول: دراسة تحليلية لوسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من منظور معايير التعليم المحاسبي الدولية.

المبحث الثاني: دراسة تحليلية لوسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من منظور معايير الجودة والاعتماد المصرية.

المبحث الثالث: مدخل مقترح لاستخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير التعليم المحاسبي في اطار المعايير الدولية و معايير ضمان الجودة والاعتماد المصرية.

المبحث الرابع: الدراسة الميدانية وتحليل النتائج.

- النتائج والتوصيات والأفكار المقترحة.
- مراجع البحث.
- ملاحق البحث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الأول: دراسة تحليلية لوسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من منظور معايير التعليم المحاسبي الدولية:

الهدف من الاسترشاد بمعايير التعليم المحاسبي الدولية في البحث يرجع إلى هدف منظمة الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) وبالتالي مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية (IAESB), وهو المساهمة في تطوير منظمات المحاسبة المهنية القوية وشركات المحاسبة, كما تهدف إلى الوصول لممارسة محاسبية مهنية ذات جودة عالية من المحاسبين المهنيين, وبالتالي تعزيز قيمة المحاسبين المحترفين في جميع أنحاء العالم والاهتمام بقضايا الصالح العام. فإذا كانت هناك جهات مختصة تعمل بشكل مستمر ودائم ومتطور لتصل بخريج المحاسبة إلى أن يكون محاسبا محترفا قويا, يمتلك مهارات مختلفة عالية يستطيع أن يعمل في أى مكان ويكون على مستوى نظرائه, فمن الأدعى الاستفادة والاسترشاد بها حتى لو لم يكن هناك اجبار من جهة ما على استخدام تلك المعايير.

تستعين الباحثة في هذا البحث بالإصدار الأخير لمعايير التعليم المحاسبي الدولية ومؤشراتها الصادر عن (IAESB, 2014) والذي يشتمل على أحدث التعديلات حتى تاريخ اعداد البحث وتوجزها الباحثة في الآتي:

- **المعيار الأول (IES1) متطلبات الالتحاق ببرامج التعليم المحاسبي المهني: ويحدد هذا المعيار المبادئ التي يتعين استخدامها عند اعداد وتوصيل متطلبات الالتحاق ببرامج التعليم المحاسبي المهني. وتتمثل في مجموعة الأسس المناسبة من المعرفة المهنية والمهارات والقيم والأخلاقيات والاتجاهات التي يحتاجها الطالب ليصبح محاسبا محترفا.**
- **المعيار الثاني (IES2) التطوير المهني الأولي – الكفاءة الفنية: وتشتمل على مجموعة نتائج التعلم للكفاءة الفنية, والتي يطلب من المحاسبين المهنيين اثبات امتلاكهم لها في نهاية مرحلة التطوير المهني الأولي. وتشمل ثلاثة عناوين رئيسية هي: الأولي هي المحاسبة والتمويل وما ينتمي لهما من معارف, الثانية هي معارف ادارة الأعمال والمنظمات, الثالثة هي *المعارف والكفاءات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات بحيث لا يقتصر دور المحاسب على استخدام نظم المعلومات ولكن ليستطيع لعب دورا هاما كجزء من فريق تقييم وتصميم وادارة نظم المعلومات.***
- **المعيار الثالث (IES3) التطوير المهني الأولي – المهارات المهنية: ويحدد هذا المعيار نتائج التعلم لخليط من المهارات المهنية التي يطمح المحاسبين المهنيين**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لإكتسابها في نهاية مرحلة التطوير المهني الأولي. وتتلخص هذه المهارات في خمس مجموعات رئيسية هي: مهارات فكرية, مهارات فنية ووظيفية, مهارات شخصية, مهارات التواصل, وأخيرا مهارات تنظيم وادارة الأعمال. تنقسم المهارات الفكرية إلى ستة مستويات مرتبة تصاعديا هي: المعرفة, الفهم, التطبيق, التحليل, القدرة على التجميع (لجمع المعلومات من عدة مصادر مع القدرة على التنبؤ واستخلاص النتائج), ثم التقييم. المهارات الفنية والوظيفية تتكون من مهارات عامة وكذلك مهارات متخصصة في المحاسبة وتشمل: التطبيقات الرياضية والإحصائية والكفاءة في *تكنولوجيا المعلومات*, القدرة على تحويل القرارات الى نماذج وتحليل المخاطر, قياس المعلومات, القدرة على عمل التقارير, التوافق مع المتطلبات القانونية والتنظيمية. أما المهارات الشخصية فتشمل الإدارة الذاتية, *المبادرة والتأثير والتعلم الذاتي*, القدرة على تحديد الأولويات في حدود الموارد المحدودة وتنظيم العمل وانجازه في الوقت المطلوب, *القدرة على التنبؤ بالتغيير والتكيف معه*, القدرة على تضمين القيم والتوجهات الأخلاقية المهنية وقت اتخاذ القرارات, الشك المهني. أما مهارات التواصل فهى التي تساعد المحاسب المهني على العمل مع الآخرين, يستقبل ويعطي المعلومات ويستطيع ادارة المناقشات الموضوعية والخروج بقرارات فعالة. أما مهارات ادارة وتنظيم الأعمال فقد زادت أهميتها حيث أصبح المحاسب المهني مطالبا بدور أكثر فاعلية يوم بعد يوم.

- المعيار الرابع (IES4) التطوير المهني الأولي – القيم المهنية, الأخلاقيات والتوجهات: ويحدد نتائج التعلم للقيم المهنية والأخلاق والسلوكيات التي يجب ان يكتسبها المحاسبون المهنيون. وقد أكد على أنه يجب التفريق بين تعليم القيم والأخلاقيات المهنية وبين غرس السلوكيات والقيم الأخلاقية, فغرس السلوكيات والأخلاقيات المهنية يجب أن يبدأ في مرحلة متقدمة من التعليم المحاسبي ويستمر مع المحاسب مدى الحياة. المحاسب المهني يحتاج أن يعتبر هذه القيم كجزء من التعلم مدى الحياة. *وقد اقترح المعيار بعض وسائل تعليم القيم والأخلاقيات المهنية مثل: دراسة الحالة متعددة الجوانب, لعب الأدوار, المناقشات حول فيديوهات أو قراءات, تحليل مواقف حقيقية في الأعمال تتضمن أخلاقيات, والمناقشات التي تتضمن متحدثين من ذوي الخبرة وصانعي القرار.*

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- المعيار الخامس (IES5) التطوير المهني الأولي – الخبرة العملية: ويهدف هذا المعيار إلى التأكد من أن المحاسب المهني المستقبلي قد تم تأهيله بالخبرات العملية الكافية وقت التأهيل.
- المعيار السادس (IES6) التطوير المهني الأولي – تقييم المهارات المهنية: ويتضمن ذلك ان يكون الطالب قادرا على: تطبيق المعارف المهنية بطريقة تحليلية وعملية صحيحة, يستطيع استخراج المعلومات المناسبة من مصادر البيانات المختلفة واستخدامها في حل المشكلات متهددة الجوانب, يمكنه التمييز بين المعلومات ذات الصلة والمعلومات التي لا يحتاجها في الوقت الحالي وترتيب المشكلات بشكل معين حتى يتمكن من حلها, يستطيع ايجاد حلول بديلة, ثم القدرة على دمج مجالات متعددة من المعارف والمهارات.
- المعيار السابع (IES7) التطوير المهني المستمر: ويهدف إلى تطوير الكفاءة المهنية اللازمة لتوفير الخدمات المحاسبية بجودة عالية للعملاء وأصحاب العمل وأصحاب المصلحة الآخرين والحفاظ عليها وبالتالي تعزيز الثقة في مهنة المحاسبة. ومن أمثلة تلك الأنشطة: *الإشتراك الدائم في الدورات التدريبية والمؤتمرات, البحث العلمي المستمر والتعليم الذاتي, الإشتراك في مجموعات العمل المتخصصة في مجال معين, التقدم للإختبارات المهنية واعادة التقييم.*
- المعيار الثامن (IES8) التطوير المهني للمراجعين المهنيين: والهدف منه هو وضع السياسات والإجراءات التي تضمن توافر المتطلبات التي يحتاج اليها الطالب قبل أن يصبح مراجعا مهنيا محترفا.

ويتضح من العرض السابق لأهم ما ورد بمعايير التعليم المحاسبي الدولية أن هناك مجموعة من المعايير التي تضمنت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل أساسي من حيث التعريف أو المؤشرات. وبناءا عليه يمكن للباحثة استنتاج العناصر التي تركز على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المعايير ومؤشراتها وتلخيصها في الآتي:

- ركز المعيار الثاني على مجموعة من المؤشرات اعتبرها من عناصر الكفاءة الفنية ومنها المعارف والكفاءات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات, والتي لا تقتصر على اكساب المحاسب مهارات الاستخدام, بل تمتد لمهارات أعلى تمكنه من تقييم وتصميم وادارة النظم.
- تضمن المعيار الثالث مهارات مهنية واعتبر من أهمها الكفاءة في تكنولوجيا المعلومات والقدرة على التحليل, وكيف يمكن من خلال تلك المهارات اكتساب مهارة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعلم الذاتي والتي تتضمن بطبيعة الحال البحث عن مصادر المعلومات المختلفة والتواصل مع الجهات المختلفة, بل أيضا اكتساب مهارة استقراء البيئة المحيطة والتنبؤ بالتغيرات والمستجدات والتكيف معها, والذي يرتبط بطبيعة الحال بوسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

- ذكر المعيار الرابع مجموعة من وسائل التعلم مثل دراسة الحالة ولعب الأدوار وعرض فيديوهات والمناقشة حولها وتحليل المواقف والتحاور مع أطراف خارجية خبيرة, والتي ترى الباحثة أن استخدام هذه الوسائل بهذه الكيفية يتأتى من خلال الاستعانة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات مثل وسائل التواصل الاجتماعي وما تقدمه من ميزة إضافية من حيث المحتوى والوقت الذي قد لا يتاح في المحاضرات لمثل هذه الأساليب للتعلم.
- أكد المعيار السابع على تنمية مهارات التعلم الحديثة حتى يتمكن المحاسب من تحقيق هدف التطوير المهني المستمر.

من العرض السابق يتضح للباحثة مدى اهتمام معايير التعليم المحاسبي الدولية بأساليب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات, ليس فقط على مستوى المحتوى العلمي الذي يتم تدريسه في مقررات منفصلة, ولكن ادماجها ضمن أساليب التدريس والتعلم والثقافة العامة للتعامل والتواصل بين الطلاب واعضاء هيئة التدريس وبين الطلاب والجهات الأخرى التي تمثل مصادر معلومات وخبرات في مجال المحاسبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني: دراسة تحليلية لوسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من منظور معايير الجودة والاعتماد المصرية:

قد لا تجد الباحثة أفضل مما ذكرته الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد في منشورها عن المعايير القومية لقطاع كليات التجارة موضحة الطبيعة الخاصة له, حيث ينفرد قطاع كليات التجارة بمجموعة من الخصائص التي تميزه عن غيره من القطاعات ومن أهمها أنه لا تخلو أى منظمة مهما اختلفت طبيعة نشاطها من الوظائف الإدارية أو المحاسبية أو التأمينية بتخصصاتها والتي تعتبر من المجالات الأكاديمية الرئيسية لكلية التجارة, بالإضافة إلى أن كليات التجارة تتصف بأنها من الكليات ذات الأعداد الكبيرة نظرا لقدرتها على استيعاب أعداد كبيرة من الطلاب مقارنة بالكليات العملية. ونظرا لاحتياج مختلف المنظمات لخريجي كليات التجارة فإنه من الضروري الارتقاء بمستوى الخريج وإكسابه المعارف والمهارات التي تمكنه من ممارسة وظيفته بمستو عال من الكفاءة وبما يتوافق مع متطلبات واحتياجات سوق العمل من تلك المعارف والمهارات (المعايير القومية لقطاع كليات التجارة, ٢٠٠٩)

وقد أصدرت الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد عدة منشورات لمؤسسات التعليم العالي تتضمن المعايير والمؤشرات المطلوب استيفائها وفقا لآخر المستجدات العالمية. وفي عام ٢٠١٥ أصدرت الهيئة دليل الاعتماد لمؤسسات التعليم العالي يتضمن آخر التعديلات والمستجدات المتبعة حتى تاريخ اعداد البحث, والذي يحتوي على مراحل واجراءات عملية التقويم والاعتماد والنماذج والوثائق المطلوبة. وفي ضوء العديد من التجارب العالمية مع الأخذ في الاعتبار طبيعة نظام التعليم في جمهورية مصر العربية, فقد تقرر أن تتمحور عملية التقويم واعتماد كليات ومعاهد التعليم العالي في مصر حول مجموعة من المعايير عددها (١٢) معيارا ولكل منها مؤشرات بإجمالي (٨٩) مؤشرا. وسوف تكتفي الباحثة في هذا الجزء من البحث بالإشارة إلى المعايير الإثنى عشر مع تناول المعايير والمؤشرات التي تدور حول تكنولوجيا المعلومات أو تتضمنها بالتفصيل.

وتتمثل تلك المعايير في: (١) التخطيط الاستراتيجي, (٢) القيادة والحوكمة, (٣) ادارة الجودة والتطوير, (٤) أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة, (٥) الجهاز الإداري, (٦) الموارد المالية والمادية, (٧) المعايير الأكاديمية والبرامج التعليمية, (٨) التدريس والتعلم, (٩) الطلاب والخريجون, (١٠) البحث العلمي والأنشطة العلمية, (١١) الدراسات العليا, (١٢) المشاركة المجتمعية وتنمية البيئة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفيما يلي تتناول الباحثة تلخيصا لمعايير ضمان الجودة والاعتماد ومؤشراتها التي تتضمن نصوصا تتعلق بمتغيرات البحث فقط دون التعرض لباقي المعايير والمؤشرات :

رقم المعيار	منطوق المعيار	أهم المؤشرات
معيار ٤	أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة: للمؤسسة العدد الكافي والمؤهل من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم, بما يتناسب مع متطلبات البرامج التعليمية المقدمة, وبما يمكنها من تحقيق رسالتها واهدافها. وتعمل المؤسسة على تنمية قدرات ومهارات أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم, وتلتزم بتقييم أدائهم وضمان قياس آرائهم.	١- نسبة أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة إلى الطلاب على مستوى المؤسسة والأقسام العلمية تتفق مع المعدلات المرجعية لنوع وطبيعة البرامج التعليمية المقدمة بالمؤسسة. ٢- للمؤسسة آليات للتعامل مع العجز أو الفائض في أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة. ٣- للمؤسسة وسائل مناسبة لقياس آراء أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة واتخاذ الإجراءات اللازمة لدراستها والاستفادة من النتائج في اتخاذ الإجراءات التصحيحية.
معيار ٦	الموارد المالية والمادية: للمؤسسة مواردها المالية والمادية والتسهيلات الداعمة الملائمة لطبيعة نشاطها وحجمه, بما يمكنها من تحقيق رسالتها وأهدافها, وتحرص على كفاءة استخدام تلك الموارد وتنميتها.	١- الموارد المالية للمؤسسة كافية لطبيعة نشاطها وأعداد الطلاب, ويتم توزيعها وفقا للاحتياجات الفعلية وبما يمكن المؤسسة من تحقيق رسالتها وأهدافها. ٢- مباني المؤسسة وقاعات المحاضرات والمعامل وخلافه وتجهيزاتها ملائمة لطبيعة نشاط المؤسسة ولأعداد الطلاب, ويتوافر المناخ الصحي بالمباني. ٣- وسائل الاتصال والموارد والنظم التكنولوجية المستخدمة حديثة وملائمة للنشاط الأكاديمي للمؤسسة والعمليات الإدارية بها, وللمؤسسة موقع الكتوني فاعل ويرحدث دوريا.
معيار ٨	التدريس والتعلم: للمؤسسة استراتيجية للتدريس والتعلم والتقويم يتم مراجعتها وتطويرها بصورة دورية بما يضمن تحقق المعايير الأكاديمية, ويسهم في تحقيق رسالتها وأهدافها. وتحرص المؤسسة على ملاءمة طرق التدريس والتعلم والتقويم لنواتج التعلم المستهدفة, وتعمل على تهيئة فرص التعلم الذاتي, وتقدم بمشاركة الجهات المجتمعية برامج التدريب التي تسهم في إكساب الطلاب المهارات اللازمة لتحقيق مواصفات الخريج, وتوفر لتلك البرامج الموارد الملائمة وتضمن جودة تنفيذها وجدية الإشراف عليها, وتحرص على تقييم فاعليتها وتطويرها. وتحرص المؤسسة على تقويم الطلاب بموضوعية وعدالة, وباستخدام أساليب وأدوات متنوعة تلائم نواتج التعلم وبما يدعم العملية التعليمية.	١- للمؤسسة استراتيجية للتدريس والتعلم والتقويم تتسق مع المعايير الأكاديمية المرجعية وتلائم نواتج التعلم المستهدفة. ٢- تطبيق استراتيجية التدريس والتعلم والتقويم يدعم اكتساب مهارات التعلم الذاتي ومهارات التوظف لدى الطلاب. ٣- برامج تدريب الطلاب مصممة وموصفة وفقا لنواتج التعلم المستهدفة للبرنامج التعليمي, ويتوافر لتنفيذها الآليات والموارد اللازمة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن استعراض أهم مؤشرات التقييم التي ترتبط بمتغيرات البحث, أمكن للباحثة ملاحظة ما يلي:

- يشير المعيار رقم (٤) في مؤشراته إلى ضرورة تناسب عدد اعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة مع أعداد الطلاب, وهو المؤشر الذي يصعب تحقيقه في الكليات النظرية عامة وفي كلية التجارة خاصة. ولكن المؤشرات أيضا اكدت على ضرورة وجود آليات للتعامل مع العجز ولم تحدد نوع هذه الآليات, بل إنها فتحت باب الإجتهاد لحل هذه المشكلة عندما أكدت على الاستفادة من آراء أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لاتخاذ الإجراءات التصحيحية .
- أكد المعيار رقم (٦) في مؤشراته على ضرورة توفير الموارد المالية الكافية لإنشاء المباني والقاعات التي تستوعب أعداد الطلاب مع توافر مناخ صحي. وفي ظل تزايد أعداد الطلاب في الكليات النظرية, فإنه يصعب في كثير من الأحيان تلبية ذلك المؤشر. في ذات الوقت يؤكد مؤشرا آخر في ذات المعيار على توافر وسائل الاتصال والنظم التكنولوجية وتحديثها بما يتلاءم مع النشاط الأكاديمي للمؤسسة, وهو ما قد يؤيد فكرة البحث من حيث الاستعانة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في حل مشكلة المؤشرات المرتبطة بأعداد الطلاب والإمكانيات المكانية وتناسب أعضاء هيئة التدريس عدديا مع الطلاب.
- المعيار رقم (٨) يؤكد على تحديث استراتيجيات التدريس والتعلم ويؤكد على مدى ملاءمتها للمعايير الأكاديمية المرجعية, وبما يعمل على اكساب الطلاب مهارات جديدة وأهمها مهارات التعلم الذاتي, وترى الباحثة أن استخدام أساليب التكنولوجيا والاتصالات الحديثة قد تساعد الطالب في اكتساب هذه المهارات, وتحول نطاق اهتمام الطالب من استخدام تلك الوسائل للترفيه إلى الاستفادة من المواقع الإلكترونية وتوظيف هذه الوسائل في سبيل العلم والتعلم والمعرفة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثالث: مدخل مقترح لاستخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير التعليم المحاسبي في اطار المعايير الدولية ومعايير ضمان الجودة والاعتماد المصرية:

يتضح من خلال استعراض ما سبق بشان تكنولوجيا المعلومات والاتصالات سواء في المعايير الدولية أو معايير الاعتماد الأكاديمي ما يؤكد على أهمية وضرورة تطوير أساليب التعليم بشكل عام وباستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل خاص.

وقد أكدت المعايير الدولية في مواضع عديدة على أن التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في كافة الأنشطة والمجالات وأيضا على مستوى المستخدم العادي, مما أصبح يشكل تحديا إضافيا للمحاسبين المهنيين لملاحقة تلك التطورات وحتى يكونوا قادرين على التعامل مع المخاطر المصاحبة للاستخدامات المختلفة لهذه التكنولوجيا.

ومما لا شك فيه أن استخدامات التكنولوجيا لأغراض مصالح معينة بشكل سئ يضع المحاسب المهني في تحد واضح, ربما تجد الباحثة أن (Katz) قد أتى مبكرا بعنوان أدبي لكتابه يعبر ويتنبأ بهذا الواقع عندما بدأ اسم كتابه بعبارة "اللعب مع الشيطان", والذي أكد الكتاب في فصوله الست المختلفة على أن الجامعات لن تستطيع أن تقف موقف المتفرج في ظل البيئة التكنولوجية الحديثة ولكنها لابد أن تخطط لتطوير المقررات بما يلاحق هذه التحديات.

وقد بدأ الاهتمام بالربط بين التكنولوجيا ومجال التعليم العالي في الأدبيات الأجنبية في اوائل التسعينيات والتي تضمنت عدة أبحاث تدور حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم العالي وخاصة في مجال التعليم عن بعد.

ومع بدايات الألفية الحالية توجه الإهتمام العالمي نحو التعليم المحاسبي وعلاقته بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات نظرا للتغيرات الاقتصادية المتلاحقة والتغيرات التكنولوجية السريعة والانتباه لما لهما من تأثير على ممارسات مهنة المحاسبة. ومن أبرز الأمثلة دراسة (Howieson, 2003) والتي تناولت تطبيقات المحاسبة في الألفية الجديدة وطرحت تساؤلا عن مدى استعداد التعليم المحاسبي لمقابلة التحديات الراهنة.

ثم توالت الدراسات العربية التي تهتم بمجال التعليم العالي وتكنولوجيا المعلومات أثناء تلك الفترة وحتى الآن في عدة اتجاهات, منها ما اهتم بالتكنولوجيا من زاوية تطوير استراتيجيات تدريس التعليم المحاسبي مثل دراسة (الإبياري, ٢٠١١) الذى وجد من خلال

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسته أن التحول لإستراتيجيات التدريس الحديثة هو من أهم وسائل الاهتمام بتطوير التعليم المحاسبي الجامعي, أو من خلال تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس مثل دراسة (جرادات, ٢٠١٥) والذي هدف إلى التعرف على آراء الطلاب في الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس والعوامل المؤثرة في التقييم. وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة, *أنه من وجهة نظر الطلاب يعد أداء اعضاء هيئة التدريس من خلال التواصل معهم سواء عبر مواقعهم على شبكة الإنترنت أو وسائل التواصل الأخرى المباشرة والسمات الشخصيةلأعضاء هيئة التدريس من العوامل المؤثرة في تطوير العملية التعليمية*. ومن الدراسات التي اهتمت بقياس آراء الطلاب في استخدام التكنولوجيا في مجال التعليم المحاسبي كانت دراسة (Obaidat, 2011) التي هدفت إلى اختبار تصورات طلبة المحاسبة تجاه استخدام تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية وهي (الإنترنت, البريد الإلكتروني, الباوربوينت, إكسل) وأظهرت الدراسة أن ردود الطلاب كانت ايجابية نحو استخدام الأدوات الأربعة من تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي, أو من خلال محاولة قياس تحسن نتائج الطلاب.

ومن خلال استبيان آراء الطلاب أيضا قامت دراسة (Bawaneh, 2011) بدراسة مدى إمكانية استخدام الشبكات الإجتماعية وتكنولوجيا الحاسب في التعليم المحاسبي من أجل تحسين أداء الطلاب وذلك من خلال استخدام خدمة (Web site, Power Point, Email) وقد أظهرت الدراسة عن طريق استبيان وجهة نظر الطلاب أن استخدام الشبكات الإجتماعية في مقرر المحاسبة الإدارية حقق مزايا عديدة منها تحسين المستوى التعليمي للطلبة وتحصيلهم لدرجات أفضل من التعليم التقليدي إضافة إلى ارتفاع قدرتهم على فهم ذلك المقرر فضلا عن توفير معلومات اضافية وكاملة حول محتويات هذا المقرر.

ويمكن ملاحظة أنه في خلال العشر السنوات الأخيرة ركزت بعض الدراسات على أساليب أو وسائل بعينها من وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مثل استخدام الفيسبوك في خدمة التعليم الجامعي بشكل عام, وكما ذكر (Pérez et al, 2013) أن التجربة بدأت في عام ٢٠٠٤ عندما بدأ استخدام الفيسبوك بجامعة هارفارد بهدف دعم التواصل في الجامعة التي نجحت بالفعل في تحقيق ذلك, مما دعا (Pérez) وزملائه إلى تطبيق التجربة ذاتها على إحدى الجامعات بالمكسيك, وقد توصلت الدراسة إلى أن الطلاب استفادوا من التفاعل من خلال الفيسبوك, ولم تقتصر فائدة الفيسبوك بالنسبة للطلاب على تطوير عملية التعلم باستخدام التواصل والتفاعل, ولكن امتدت لتكون وسيلة للتطوير

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المهني للطلاب. وقد أجاب من خلال الدراسة عن تساؤل لماذا يمكن اعتبار الفيسبوك وسيلة للتعلم لكل من الطالب في مرحلة التعليم الجامعي؟ والإجابة هى انهم يستطيعون انشاء مجموعات لها نفس مجال الاهتمام وبالتالي الحصول على المعلومات وتحديثها بشكل أسرع. قد تكون وسائل اخرى شائعة مثل الإيميل والكورسات عبر الإنترنت, ولكن الأكثر شيوعا هو الفيسبوك لأن الطلاب يستخدمونه بالفعل في تداول ومشاركة المعلومات.

وخلال نفس العام قام بهذه التجربة (Ventura& Quero, 2013) على إحدى الجامعات الأسبانية لاستخدام الفيسبوك كأحد وسائل تكنولوجيا التواصل الاجتماعي كمصدر رئيسي للتواصل مع طلاب الجامعة. وقد أوضحت الدراسة ان وسيلة التواصل عبر الفيسبوك أتاح فرصة اكبر لتفاعل أعضاء هيئة التدريس مع الطلاب, كما انها تنقل اسلوب التدريس من الأسلوب التقليدي والذي يطلق عليه احادي الاتجاه إلى أسلوب متعدد الاتجاهات عن طريق مناقشة الطلاب بشكل حيوي. وقد اثبتت تلك الدراسة أن استخدام الفيسبوك من الممكن أن يساعد على تحسين مجموعة من الكفاءات لدى الطلاب وقد انعكس ذلك في المقالات التي قام الطلاب الدارسين للعلوم التجارية بكتابتها. كما ذكرت مزايا استخدام شبكات التواصل الإجتماعي في الجامعات وهى:

١. سهولة استخدام مصادر التعلم المختلفة مثل الفيديوهات, المدونات, الصور, الكتب الإلكترونية.
٢. زيادة مشاركة الطلبة في المناقشات والحوار مما عمل على تقريب وجهات النظر فيما بينهم وزيادة الفهم المشترك.
٣. تأصيل مفهوم التعليم الافتراضي اذ لا يتقيد التعليم بزمان ومكان المحاضرة ولكن يمتد لأبعد من ذلك.

ولم تقتصر الدراسات على وسائل التواصل الاجتماعي ولكن امتدت لتشمل وسائل أخرى من وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مثل دراسة (Kolokytha et al, 2015) حيث أثبتت هذه الدراسة أن من الشائع بالنسبة للطلاب في المرحلة الجامعية وخاصة الذين يقدمون عروض تقديمية استخدام (SlideShare) ومن خلال هذا التطبيق يمكن للمستخدم رفع العروض التقديمية على برنامج PowerPointأو في صورة ملفات PDF ومشاركتها مع مستخدمين آخرين سواء على نطاق ضيق أو نطاق واسع. كما أن هناك وسيلة أخرى شيقة بالنسبة للطلاب وهى اليوتيوب وهو تطبيق يسمح برفع كافة أنواع الفيديوهات ومشاركتها اونلاين, وقد استخدم هذا التطبيق لأغراض تعليمية, بحيث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

احتفظت كل جهة تعليمية بالقناة الخاصة بها والتي تستطيع من خلالها اتاحة الفيديوهات لطلابها فقط. ثم ظهرت تطبيقات اخرى مثل Skype والتي من خلالها يمكن مشاركة video conferences ومواد علمية أخرى وفي ذات الوقت امكانية التواصل مع أعضاء هيئة التدريس في الساعات المكتبية من أماكن مختلفة. وسائل التواصل الاجتماعي الان اصبحت تشغل جزءا كبيرا من حياة الانسان ومنها Blogs وهى وسيلة تعليمية أيضا حيث يمكن انشاء مدونة لموضوع معين والمناقشة وتبادل المعلومات من خلالها وكذلك تويتر ثم الفيسبوك حيث يمكن التواصل مع الآخرين الذين لهم نفس الاهتمام. وفي دراسة (Elsaadani, 2015) هدفت هذه الدراسة إلى تقييم كفاية مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى خريجي أقسام المحاسبة في مصر , وتوصل إلى أن مستوى الخريجين فوق المتوسط.

كما تناول (رشوان, ٢٠١٧) في دراسته الشبكات الاجتماعية باعتبارها وسيلة هامة من وسائل التعليم الجامعي مثل (Myspace, Facebook, OrKut, Google+, YouTube, Twitter, Articia, Deviantart) وكذلك المدونات (Blogs). وقد تزايد الاهتمام ببرامج التدريس والتأهيل المحاسبي من أجل تزويد الطلبة بكفاءات وقدرات تؤهلهم لسوق العمل وتتناسب مع التطورات التكنولوجية التي تواجه منظمات الأعمال.

وفيما يلي تعرض الباحثة مقارنة بين أهم الدراسات التي اهتمت بتطوير التعليم المحاسبي على المستوى المحلي والعربي والأجنبي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسة	سنة الدراسة	أهداف الدراسة	مجال الدراسة	أهم النتائج
السوافيري, فتحي رزق "زيادة فعالية التعليم المحاسبي من خلال تفعيل الأدوات المستحدثة للتعلم"	٢٠١٧	دراسة مدى زيادة فعالية التعليم المحاسبي من خلال استخدام أدوات مستحدثة في مجال التعلم مثل خرائط المفاهيم والخرائط الذهنية.	احدى الجامعات المصرية	يتطلب تطوير التعليم المحاسبي التقليدي تحويله الى تعليم يعتمد على الطلاب ويتطلب هذا تدعيم المحاضرين والطلاب بمجموعة من الأدوات والأساليب المستحدثة مثل خرائط المفاهيم والخرائط الذهنية.
البلتاجي, يسري "أثر إدخال تكنولوجيا المعلومات في منظومة التعليم المحاسبي على كفاءة نظام معلومات المحاسبة الإدارية مع دراسة تطبيقية"	٢٠١٦	بيان العلاقة بين إلمام المحاسب الإداري بأدوات تكنولوجيا المعلومات وكفاءة نظام معلومات المحاسبة الإدارية, كذلك بيان مدى أفضلية إدخال تكنولوجيا المعلومات في منظومة التعليم الجامعي على تدريب المحاسب الإداري عليها بعد التخرج أو أثناء العمل.	احدى الجامعات المصرية	أوضحت الدراسة أنه يوجد علاقة طردية بين درجة إلمام المحاسبين الإداريين بأدوات تكنولوجيا المعلومات وكفاءة نظام معلومات المحاسبة الإدارية, ولكن العلاقة بين خبرة المحاسب الإداري بأدوات تكنولوجيا المعلومات المكتسبة خلال مرحلة التعليم الجامعي وكفاءة نظام المعلومات لم تكن واضحة, وأرجع الباحث ذلك إلى أن تعلم هذه الأدوات خلال مرحلة الجامعة قد يكون بشكل نظري وأقل تحديدا وارتباطا بمجال العمل.
رشوان, عبدالرحمن محمد سليمان "أثر استخدام الشبكات الإجتماعية في التعليم المحاسبي على تنمية مهارات الطلبة لتلائم متطلبات سوق العمل: دراسة تطبيقية على الجامعات الفلسطينية"	٢٠١٧	دراسة استخدام الشبكات الاجتماعية باعتبارها وسيلة هامة من وسائل التعليم الجامعي مثل (Myspace, Facebook, OrKut, Google+, YouTube, Twitter, Articia, Deviantart) وكذلك المدونات (Blogs)	الجامعات الفلسطينية	تزايد الاهتمام ببرامج التدريس والتأهيل المحاسبي من أجل تزويد الطلبة بكفاءات وقدرات تؤهلهم لسوق العمل وتتناسب مع التطورات التكنولوجية التي تواجه منظمات الأعمال.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسة	سنة الدراسة	أهداف الدراسة	مجال الدراسة	أهم النتائج
جرادات, هاني محمود "تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس في ضوء معايير الجودة و الاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر طلاب قسم الرياضيات بجامعة سلمان بن عبدالعزيز"	٢٠١٥	التعرف على آراء الطلاب في الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس والعوامل المؤثرة في التقييم	احدى الجامعات السعودية	أنه من وجهة نظر الطلاب يعد أداء اعضاء هيئة التدريس من خلال التواصل معهم سواء عبر مواقعهم على شبكة الإنترنت أو وسائل التواصل الأخرى المباشرة والسمات الشخصيةلأعضاء هيئة التدريس من العوامل المؤثرة في تطوير العملية التعليمية
Trust et.al "Moving beyond silos: professional learning networks in higher education".	٢٠١٧	استطلاع آراء القائمين بالتدريس في التعليم العالي في الجامعات الأمريكية والمستخدمين لتكنولوجيا المعلومات بشكل محترف في تدريسهم حول مدى الاستفادة من استخدام شبكات التعليم المتخصصة في التعليم العالي.	جامعات الولايات المتحدة	توصلت الدراسة إلى أن تطوير شبكات التعليم المتخصصة في التعليم العالي توفر فرص للتواصل والتعلم خارج حدود الجامعة. وقد توصلت الدراسة أن استخدام تكنولوجيا المعلومات يؤثر ايجابيا على التطور المهني للقائمين بالتدريس بعدة طرق منها تطوير اساليب التعليم والتعلم.
Pérez et al "Using Facebook for learning: A case study on the perception of students in higher education"	٢٠١٣	دراسة استخدام الفيسبوك بهدف دعم التواصل في الجامعة	إحدى الجامعات بالمكسيك	توصلت الدراسة إلى أن الطلاب استفادوا من التفاعل من خلال الفيسبوك, ولم تقتصر فائدة الفيسبوك بالنسبة للطلاب على تطوير عملية التعلم باستخدام التواصل والتفاعل, ولكن امتدت لتكون وسيلة للتطوير المهني للطلاب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن خلال المقارنة السابقة يمكن للباحثة استنتاج الآتي:

- بالرغم من نجاح تجربة استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المختلفة في جامعات أجنبية مختلفة كإحدى الوسائل الداعمة للتعلم والتواصل في مرحلة التعليم الجامعي, كما ثبت في جامعة هارفارد كإحدى أقدم واشهر الجامعات الأمريكية وغيرها من الجامعات الأمريكية كما اوضحت دراسة (Trust et al), وكذلك نجاح التجربة في جامعات بالمكسيك وأيضا في أسبانيا, إلا أن هذا الأسلوب لا يزال قيد البحث على المستوى العربي. وبالرغم مما تثبته الأبحاث النادرة في هذا المجال من جدوى استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات وادماجها في العملية التعليمية, الا ان الواقع يشهد ندرة في تطبيق هذا التوجه كما يشهد ندرة في الأبحاث في هذا المجال وخاصة في مصر.
- تثبت الدراسات الأجنبية أن استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ذات أثر إيجابي على كل من القائم بالتدريس والطلاب, من حيث تنمية القدرات وتطويرها والحث على البحث والتعلم الذاتي وهو من أهم ما تؤكد عليه معايير التعليم الدولية والمحلية أيضا. على المستوى العربي يظهر من الدراسات ان الجامعات تخطو بخطوات تختلف سرعتها حسب الإمكانات المادية والمعوقات التي تصادف كل جامعة وفقا بيئتها. على مستوى التطبيق في مصر لا يزال استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات قيد البحث بالرغم من اتجاه الجامعات نحو التطوير المستمر في المجالات التكنولوجية, ولكنها لم تصل إلى مجال التدريس بالقدر الذي وصل اليه التطبيق في الدول الأجنبية.
- ركزت الدراسات الأجنبية في استطلاعها لآراء عينات البحث على القائمين بالتدريس فعليا باستخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات وكذلك استطلاع آراء الطلاب وقياس الأثر على نتائجهم أثناء فترة الدراسة, بينما لم تتوافر مثل هذه العينات في معظم الدراسات العربية والمصرية التي ركزت على الخريجين, وذلك قد يرجع إلى مجال الأبحاث التي اهتمت معظمها بمدى تناسب قدرات الخريج مع سوق العمل أكثر من الإهتمام بآراء الطلاب أثناء العملية الدراسية.

وبناءا على ما سبق ترى الباحثة أن استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير منظومة التعليم المحاسبي كما ورد في نصوص معايير ومؤشرات معايير التعليم المحاسبي الدولية وكما ورد في المعايير الأكاديمية لضمان الجودة والاعتماد يمكن أن يحقق العديد من المزايا التي تجعل من هذا الاستخدام مجديا, وخاصة أنه ثبت بالفعل جدواها بالتجربة العملية في دول أخرى. ومن أهم تلك المزايا:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١- تلبية متطلبات الجودة والاعتماد من خلال:

١/١ المساعدة في حل مشكلة تناسب أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة مع أعداد الطلاب من خلال توافر المادة العلمية على الصفحات الخاصة بالطلاب وبالتالي التحرر من الالتزام بالحدود المكانية والزمانية للمحاضرة.

٢/١ المساعدة في حل مشكلة تكدس الطلاب في قاعات دراسية في جو غير صحي وخاصة مع تزايد أعداد الطلاب في الكليات النظرية.

٣/١ التغلب على مشكلة عدم كفاية أجهزة الحاسب في الكليات بالتناسب مع اعداد الطلاب, حيث يمكن متابعة المقررات والتطبيق عليها من أى مكان يتاح للطالب فيه استخدام جهازه الشخصي.

٤/١ دمج تكنولوجيا المعلومات في طرق التدريس, مما يحقق عرض شيق ومتنوع للمعلومات وتبسيط المقررات.

٥/١ التطوير المستمر لمهارات أعضاء هيئة التدريس.

٢- تنمية واكساب الطلاب مهارات جديدة وذلك من خلال:

١/٢ دعم مهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب وكذلك حثهم على البحث وتطوير الذات وإثارة التفكير والتعلم التفاعلي, حيث يمكن للطلاب المناقشة والتفاعل من خلال المنتديات أو وسائل التواصل الاجتماعي.

٢/٢ مرونة وصول الطالب للمعلومات من حيث المكان والزمان.

٣/٢ زيادة قدرة الطالب على التحليل والمناقشة وطرح الأفكار غير التقليدية.

٤/٢ دعم التواصل الأكاديمي بين الطلاب بعضهم البعض وبين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

٥/٢ تحسين المستوى التعليمي للطلاب نظرا لإتاحة وسائل متعددة لعرض المعلومات وعدم التقيد بزمان أو مكان أو عدد من المرات لاسترجاع المعلومات.

٣- تحقيق التكامل بين كل من الفكر المحاسبي والتعليم المحاسبي والتطبيق العملي لمعايير المحاسبة التي تحكم الأداء المحاسبي في أسواق العمل, والتي أصبحت بدورها تعتمد بشكل كبير على تكنولوجيا المعلومات, الأمر الذي يحقق جودة وشفافية الأداء المحاسبي, ومن ثم امكانية الاعتماد على المعلومات المحاسبية الإلكترونية على كافة المستويات وخاصة اتخاذ القرارات على المستويين المحلي والدولي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وسوف تختبر الباحثة أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير منظومة التعليم المحاسبي وتلبية متطلبات المعايير الدولية وكذلك متطلبات الجودة والاعتماد وتحقيق المزايا سابقة الذكر من خلال دراسة ميدانية.

المبحث الرابع: الدراسة الميدانية وتحليل النتائج:

تهدف الباحثة في هذا الجزء إلى اختبار مدى صحة فروض البحث من الناحية العملية وهم :

- استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير منظومة التعليم المحاسبي تساعد في تحقيق مؤشرات معايير التعليم المحاسبي الدولية.
- استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير منظومة التعليم المحاسبي تساعد في تحقيق مؤشرات معايير الجودة والاعتماد المصرية.
- استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير منظومة التعليم المحاسبي تساعد في تنمية واكساب الطلاب بعض المهارات الجديدة وتعمل على تحسين التواصل معهم.

١ – مجتمع وعينة البحث:

قامت الباحثة بالحصول على البيانات اللازمة لهذا الاختبار من خلال قائمة استقصاء تم توزيعها على عينة من مجتمع البحث. ويتمثل مجتمع البحث في كل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب في المرحلة الجامعية, وتتمثل عينة البحث في مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المستخدمين لوسائل تكنولوجيا المعلومات في مجال التدريس المحاسبي, وكذلك طلاب إحدى الفرق الدراسية بكلية التجارة جامعة قناة السويس والذين درسوا بعض المقررات بالاستعانة بوسائل تكنولوجيا المعلومات في إحدى السنوات السابقة وذلك حتى يمكنهم المقارنة بين الأسلوب التقليدي والأساليب المقترحة والحكم على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في منظومة التعليم من خلال تجربتهم والنتائج التي حققوها.

٢ – متغيرات البحث:

يمكن اختبار الفرضين الأول والثالث من خلال استقصاء آراء الطلاب حول مدى تأثير استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على تحقيق مؤشرات معايير التعليم المحاسبي الدولية والتي بدورها تسعى إلى تنمية وإكساب الطلاب بعض المهارات الجديدة وتحسين التواصل معهم من خلال تلك الوسائل المستخدمة في منظومة التعليم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحاسبي. وحتى يمكن قياس تلك المتغيرات قامت الباحثة بتقسيمها إلى المؤشرات التالية:

- تحقيق المرونة الزمانية بحيث يمكن للطالب الوصول إلى المقررات في أى وقت.
- تحقيق المرونة المكانية حيث يمكن للطالب الوصول إلى المقررات من أى مكان.
- تحقيق قدر أكبر من الاستيعاب من خلال الوصول للمعلومة أكثر من مرة.
- تخطي الحواجز النفسية لدى الطلاب مثل الخوف والخجل.
- اضفاء قدر من المتعة والتشويق على العملية التعليمية.
- يساعد على تحقيق نتائج دراسية أفضل للطلاب.
- يساعد الطلاب في التغلب على مشكلة عدم التمكن من الحضور المنتظم لمختلف الأسباب الصحية أو الاجتماعية أو الاقتصادية وغيرها.
- تحفيز الطلاب وتدريبهم على استخدام أسلوب البحث وتنمية مهارات البحث عن حلول للمشكلات.
- تحفيز الطلاب وحثهم على التعلم وتطوير امكاناتهم ذاتيا لتتناسب مع التطورات المستمرة.

كما يمكن اختبار الفرضين الأول والثاني من خلال استقصاء آراء أعضاء هيئة التدريس حول مدى تأثير استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على تحقيق مؤشرات معايير التعليم المحاسبي الدولية وكذلك تحقيق مؤشرات معايير الجودة والاعتماد المصرية. وحتى يمكن قياس تلك المتغيرات قامت الباحثة بتقسيمها إلى العناصر التالية:

- مساهمة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس في حل مشكلة ازدحام القاعات الدراسية بالطلاب وخاصة في الكليات النظرية.
- المساهمة في توفير الوقت لدى أعضاء هيئة التدريس لصالح البحث العلمي.
- المساهمة في حل مشكلة عدم تناسب أعداد أعضاء هيئة التدريس مع أعداد الطلاب في الكليات النظرية.
- المساهمة في حل مشكلة عدم تناسب أعداد أجهزة الحاسب الآلي مع أعداد الطلاب.
- المساهمة في تلبية متطلبات الجودة والاعتماد من خلال دمج تكنولوجيا المعلومات في طرق التدريس.
- المساهمة في تلبية متطلبات الجودة والاعتماد من خلال التطوير المستمر لمهارات أعضاء هيئة التدريس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- المساهمة في تلبية متطلبات الجودة والاعتماد من خلال استخدام أكثر من وسيلة تكنولوجية لتبسيط محتوى المقرر.
- المساهمة في تلبية متطلبات الجودة والاعتماد من خلال تناسب وسائل الاتصال والتكنولوجيا مع النشاط الأكاديمي للكلية.
- المساهمة في تلبية متطلبات الجودة والاعتماد من خلال دعم استراتيجيات التعلم بوسائل تكنولوجية حديثة.
- دعم تنمية مهارات الطلاب من خلال دعم التواصل الأكاديمي بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.
- دعم تنمية مهارات الطلاب من خلال امكانية متابعة تقدم الطلاب في تعلم المقررات.
- دعم تنمية مهارات الطلاب من خلال دعم التعلم التفاعلي بين الطلاب بعضهم البعض وبينهم وبين أعضاء هيئة التدريس.
- دعم تنمية مهارات الطلاب من خلال إزالة حواجز الخجل والخوف من المناقشات في المحاضرات.

٣ – تصميم قائمة الاستقصاء:

احتوت قائمة الاستقصاء على مجموعة من الأسئلة التي يمكن من خلالها قياس العناصر المعبرة عن متغيرات البحث. وقد استهلت الباحثة قائمة الاستقصاء بنبذة مختصرة عن موضوع البحث والهدف منه, مع مراعاة تبسيط المصطلحات والألفاظ المستخدمة في قوائم الاستقصاء الموزعة على الطلاب لتتناسب مع الثقافة اللفظية لهم وتحقيق البساطة والوضوح.

تتكون كل قائمة استقصاء من قسمين, القسم الأول يحتوي على بيانات شخصية مثل (الجنس, العمر, سنوات الخبرة – بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس, مدى المعرفة بوسائل تكنولوجيا المعلومات, مدى استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات في التدريس والتواصل مع الطلاب – بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس, مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل عام ولأغراض تعليمية بشكل خاص), القسم الثاني ويشمل اسئلة الاستقصاء والتي تمثلت في تسعة أسئلة في استقصاء الطلاب, وسبع أسئلة في استقصاء أعضاء هيئة التدريس, يتم من خلالهم اختبار فروض البحث.

تنوعت الأساليب المستخدمة في قائمة الاستقصاء بين اسئلة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي للإجابة عنها وترتيبهم أوافق بشدة, أوافق, إلى حد ما, غير موافق, لا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أعلم, وكلما اقتربت الإجابة من (٥) يدل ذلك على الموافقة الشديدة على ما هو وارد بالسؤال. كما كانت هناك بعض الأسئلة التي التي يجاب عنها باختيار اجابة من بين خمس اجابات لترجيح احد الاختيارات. أيضا تركت بعض الأسئلة لإبداء الرأى واضافة عناصر لم تذكر. بالإضافة إلى بعض الأسئلة التي تعطي مؤشرات مبدئية من خلال البيانات الشخصية للمستقصى منه وستوضح الباحثة مدى ارتباط البيانات الشخصية باختيارات المستقصى منهم.

تم توزيع عدد ٢٤٠ قائمة استقصاء على طلاب إحدى الفرق تم الاستجابة من عدد ٢٢٣ استمارة بنسبة استجابة ٩٣%, بلغ عدد الاستمارات الصحيحة منها ٢٠٧ استمارة بمعدل ٩٣% تقريبا من الاستمارات التي تم استلامها.

كما تم توزيع (٤٠) قائمة استقصاء على أعضاء هيئة التدريس تم الرد لعدد ٣٢ استمارة بنسبة استجابة ٨٠% استبعد منها عدد (٢) استمارة غير صحيحة ليصبح عدد الاستمارات الصحيحة (٣٠) بمعدل ٩٤% من الاستمارات المستلمة.

٤ – اختبار ثبات الاستقصاء:

المقصود بثبات الاستقصاء أن تعطي القائمة نفس النتائج اذا ما تم توزيعها لأكثر من مرة في ظل نفس الظروف والشروط, مما يعكس استقرار النتائج التي يتم الحصول عليها والتأكد من تدنية احتمالية تغير هذه النتائج حال توزيع القوائم مرة أخرى. وقد قامت الباحثة باجراء هذا الاختبار من خلال معامل الفا كرونباخ وكانت قيمة المعامل الناتج ٠,٧٧٢ بالنسبة لقائمة الاستقصاء الموزعة على الطلاب وهو ما يعتبر قيمة مرتفعة, مما يعطي للباحثة ثقة في ثبات وصدق قائمة الاستقصاء ومن ثم مصداقية للنتائج المستخرجة منها . بينما كانت الاستجابات في استقصاء أعضاء هيئة التدريس وصفية في معظمها, مما يصعب معه تحديد قيمة كمية لمعامل الفا كرومباخ.

٥ – تحليل النتائج:

أولا: قائمة الاستقصاء الموجهة للطلاب:

أ- التوصيف الإحصائي للعينة من خلال البيانات الشخصية:

- جميع الطلاب من نفس الفرقة حرصا على ثبات العوامل المحيطة بالعينة.
- يتضح من الجداول المرفقة أن عدد استجابات الإناث بلغت (١٤٧) قائمة بنسبة ٧١%, بينما بلغ عدد استجابات الذكور (٦٠) قائمة بنسبة ٢٩%.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- درجة المعرفة بالحاسب الآلي كنسبة اجمالية (ممتاز ١٨,٨%, جيد جدا ٤٦,٤%, جيد ٣٠,٩%, ضعيف ٣,٩%) وبتحليل تلك النسب لدى كل من الإناث والذكور يظهر الشكل رقم (١) كالتالي:

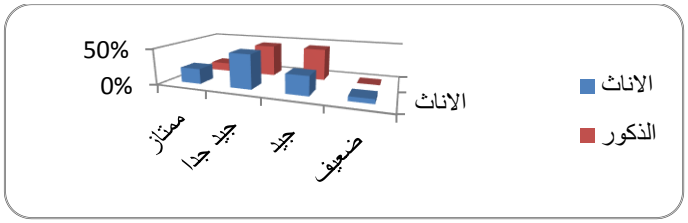

شكل رقم (١): توزيع درجة معرفة الطلاب بالحاسب الآلي للإناث والذكور

ومن الشكل رقم (١) يتضح أن النسبة الأكبر (وفقا لما ذكر في الإجابات) لدى الفتيات من حيث درجة المعرفة بالحاسب الآلي تقع في المناطق المتطرفة من التوزيع الطبيعي (إما في مستوى الممتاز والجيد جدا أو المستوى الضعيف), بينما تقع النسبة الأكبر لدى الذكور من حيث درجة المعرفة بالحاسب الآلي بين (جيد جدا وجيد). وترجح الباحثة أن هذا الاختلاف قد يكون راجعا إلى استخدام الفتيات للعديد من التطبيقات المتنوعة وخاصة وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة أكبر من الذكور, مما يحتاج إلى التفرقة بين الجنسين عند تخطيط احتياجات الطلاب من البرامج التدريبية.

بالنسبة لمدى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كنسبة اجمالية (٩٩% باستمرار, ١% نادرا) وبتحليل النسبة وجد أن كل الاستجابات بالإجابة نادرا كانت لدى الإناث, والتي ترى الباحثة أنها قد ترجع إلى الاهتمام بمجالات أخرى أو تطبيقات أخرى حيث كانت هذه الإجابة لدى فتيات بمستوى معرفة جيد في الحاسب الآلي, مما يستبعد احتمال أنه مرتبط بضعف المعرفة بالحاسب الآلي .

ب- التوصيف الإحصائي لأبعاد متغيرات البحث للعينة الأولى (الطلاب):

تم استخدام بعدان من الإحصائيات الوصفية لوصف متغيرات البحث وهما المتوسط الحسابي (Mean) والانحراف المعياري (Std. Deviation) كما هو موضح في الجدول رقم (١) كالتالي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (١): الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي لمتغيرات البحث

رقم السؤال	مؤشرات استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم المحاسبي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تحقيق المرونة الزمانية حيث يمكن للطالب الوصول إلى المقررات في أى وقت.	٢٠٧	٤,٥٢	٠,٦٦٧	٣
2	تحقيق المرونة المكانية حيث يمكن للطالب الوصول إلى المقررات من أى مكان.	٢٠٧	٤,٥٨	٠,٦٩١	٢
3	تحقيق قدر أكبر من الاستيعاب من خلال الوصول للمعلومة أكثر من مرة.	٢٠٧	٤,٦٩	٠,٥٧٥	١
4	تخطي الحواجز النفسية لدى الطلاب مثل الخوف والخجل.	٢٠٧	٤,١٩	١,٠٣٧	٦
5	اضفاء قدر من المتعة والتشويق على العملية التعليمية.	٢٠٧	٤,٢٠	٠,٧٧٤	٥
6	يساعد على تحقيق نتائج دراسية أفضل للطلاب.	٢٠٧	٣,٩٠	١,٠٨٤	٨
7	يساعد الطلاب في التغلب على مشكلة عدم التمكن من الحضور المنتظم لمختلف الأسباب الصحية أو الاجتماعية أو الاقتصادية وغيرها.	٢٠٧	٤,٤٦	٠,٧٩٣	٤
8	تحفيز الطلاب وتدريبهم على استخدام أسلوب البحث وتنمية مهارات البحث عن حلول للمشكلات.	٢٠٧	٣,٧٧	١,١١١	٩
9	تحفيز الطلاب وحثهم على التعلم وتطوير امكاناتهم ذاتيا لتتناسب مع التطورات المستمرة.	٢٠٧	٤,٠٨	١,٠٠٩	٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويتضح من الجدول السابق أن مؤشر تحقيق قدر أكبر من الاستيعاب والتدريب من خلال الوصول للمعلومة أكثر من مرة قد احتل المرتبة الأولى لدى الطلاب بأعلى متوسط حسابي (٤,٦٩) وأقل انحراف معياري (٠,٥٧٥), ويلاحظ من الرسم البياني المعبر عن الاستجابات في الشكل رقم (٢) أنه عند هذا المؤشر انعدمت الإجابة (غير موافق) و(لا اعلم) نهائيا وتراوحت الإجابات لجميع أفراد العينة بين (موافق إلى حد ما) و(موافق) و(موافق بشدة).

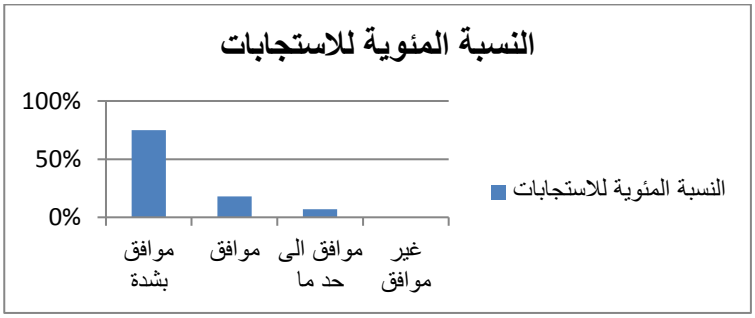

شكل رقم (٢): تحقيق قدر أكبر من الاستيعاب والتدريب من خلال الوصول للمعلومة أكثر من مرة

يليه في الترتيب امكانية الوصول للمعلومة في أى مكان بمتوسط (٤,٥٨) ويتضح من الشكل رقم (٣) أن معظم الاجابات تركزت بين موافق بشدة وموافق.

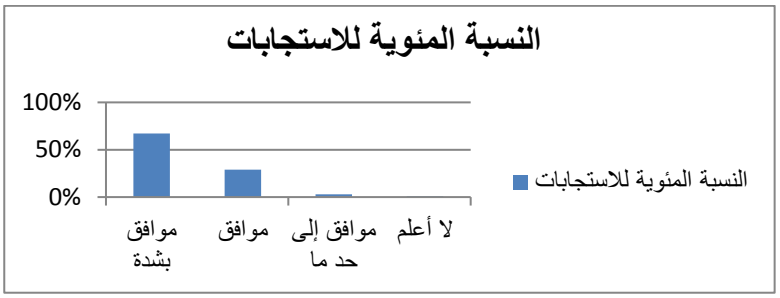

الشكل رقم (٣): تحقيق المرونة المكانية بحيث يمكن للطالب الوصول إلى المقررات من أى مكان

تلاه في الترتيب وفقا لاستجابات الطلاب مؤشر امكانية الوصول للمعلومة في أى وقت بمتوسط (٤,٥٦), والذي تتركز فيه الاجابات بين الدرجات المختلفة للموافقة دون وجود أى اجابات بالرفض, كما يوضح الشكل رقم (٤)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

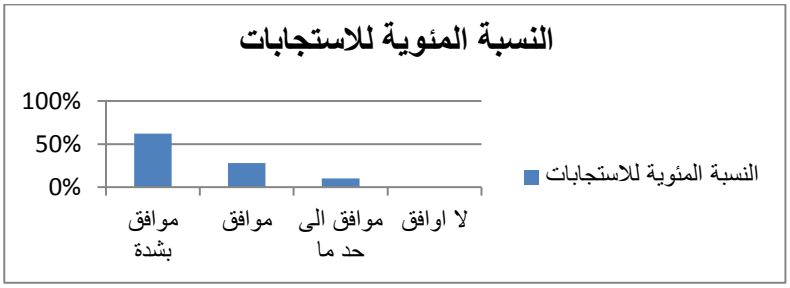

الشكل رقم (٤): تحقيق المرونة الزمانية حيث يمكن للطالب الوصول إلى المقررات في أى وقت

بينما احتل مؤشر تحفيز الطلاب وتدريبهم على استخدام أسلوب البحث وتنمية مهارات البحث عن حلول للمشكلات المرتبة الأخيرة بمتوسط (٣,٧٧) وباعلى انحراف معياري (١,١١١), حيث تركزت معظم الإجابات (بموافق) بنسبة ٤٨% تقريبا من مجموع الاستجابات الصحيحة, وهو ما يتضح من الرسم البياني الآتي شكل رقم (٥):

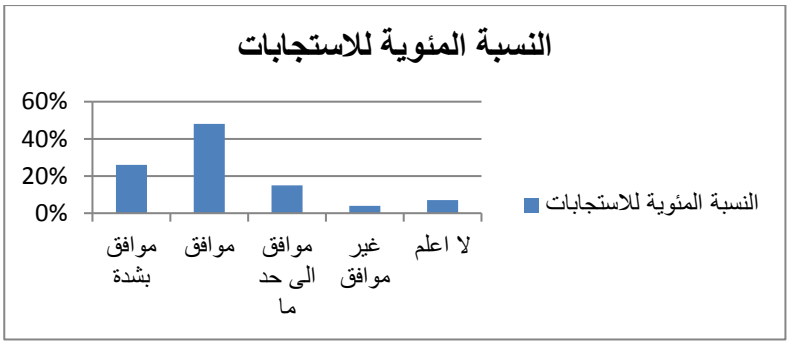

شكل رقم (٥): تحفيز الطلاب وتدريبهم على استخدام أسلوب البحث وتنمية مهارات البحث عن حلول للمشكلات

من الجداول والرسوم البيانية السابقة يتضح أنه وفقا لآراء عينة الطلاب محل البحث وبناءا على تجربتهم العملية في دراسة أحد المقررات المحاسبية باستخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات, يتفق الطلاب على تحقيق مجموعة من المؤشرات والمزايا من استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس المقررات المحاسبية وقد كانت بالترتيب وفقا لآراء الطلاب كما يلي:

١- تحقيق قدر أكبر من الاستيعاب والتدريب من خلال الوصول للمعلومة أكثر من مرة.

٢- تحقيق المرونة المكانية حيث يمكن للطالب الوصول للمقررات من أى مكان.

٣- تحقيق المرونة الزمانية حيث يمكن للطالب الوصول إلى المقررات في أى وقت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤- يساعد الطلاب في التغلب على مشكلة عدم التمكن من الحضور المنتظم لمختلف الأسباب الصحية أو الاجتماعية أو الاقتصادية وغيرها.

٥- اضفاء قدر من المتعة والتشويق على العملية التعليمية.

٦- تخطي الحواجز النفسية لدى الطلاب مثل الخوف والخجل.

٧- تحفيز الطلاب وحثهم على التعلم وتطوير امكاناتهم ذاتيا لتتناسب مع التطورات المستمرة.

٨- يساعد على تحقيق نتائج دراسية أفضل للطلاب.

٩- تحفيز الطلاب وتدريبهم على استخدام أسلوب البحث وتنمية مهارات البحث عن حلول للمشكلات.

وبناءا على سبق يمكن استنتاج التالي:

- تحقق مؤشر رفع الكفاءة الفنية لدى الطلاب من خلال تنمية مهارات استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم المحاسبي كما ينص المعيار الثاني من معايير التعليم المحاسبي الدولية.
- تحقق مؤشر تنمية المهارات المهنية وأهمها الكفاءة في تكنولوجيا المعلومات والقدرة على التحليل, وكيف يمكن من خلال تلك المهارات اكتساب مهارة التعلم الذاتي والتي تتضمن بطبيعة الحال البحث عن مصادر المعلومات المختلفة والتواصل مع الجهات المختلفة كما نص المعيار الثالث من معايير التعليم المحاسبي الدولية.
- تحقق مجموعة من وسائل التعلم مثل دراسة الحالة وعرض فيديوهات والمناقشة حولها وتحليل المواقف, وذلك من خلال الاستعانة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات مثل وسائل التواصل الاجتماعي وما تقدمه من ميزة إضافية من حيث المحتوى والوقت الذي قد لا يتاح في المحاضرات لمثل هذه الأساليب للتعلم, كما نص المعيار الرابع.
- تحقق مؤشر المعيار السابع الذي يحث على تنمية مهارات التعلم الحديثة حتى يتمكن المحاسب من تحقيق هدف التطوير المهني المستمر.

وبناءا على ما سبق يكون قد تم اثبات الفرضين الأول والثالث وهما:

- استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير منظومة التعليم المحاسبي تساعد في تحقيق مؤشرات معايير التعليم المحاسبي الدولية.
- استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير منظومة التعليم المحاسبي تساعد في تنمية واكساب الطلاب بعض المهارات الجديدة وتعمل على تحسين التواصل معهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا: قائمة الاستقصاء الموجهة لأعضاء هيئة التدريس:

أ- تحليل الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة البحث:

جدول رقم (٢)

البيان	الفئات	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	١٨	%٦٠
	أنثى	١٢	%٤٠
العمر	٣٥ـ ٤٠ سنة	٩	%٣٠
	٤١ ـ ٤٥ سنة	٩	%٣٠
	٤٦ ـ ٥٠ سنة	١٠	%٣٣,٣
	أكبر من ٥٠ سنة	٢	%٦,٧
الدرجة العلمية	مدرس	١٧	%٥٦,٧
	أستاذ مساعد	٧	%٢٣,٣
	أستاذ	٦	%٢٠
سنوات الخبرة	اقل من ١٠ سنوات	٦	%٢٠
	من ١٠ الى ١٥	١٥	%٥٠
	من ١٦ الى ٢٠	٧	%٢٣,٣
	اكثر من ٢٠	٢	%٦,٧
مدى المعرفة بالحاسب الآلي	ممتاز	٨	%٢٦,٧
	جيد جدا	١٥	%٥٠
	جيد	٧	%٢٣,٣
مدى الاستخدام لوسائل التواصل الاجتماعي	بشكل مستمر لجميع الأغراض	٢٤	%٨٠
	للأغراض الشخصية فقط	٦	%٢٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب- التوصيف الإحصائي لأبعاد متغيرات البحث للعينة الثانية:

تم استخدام بعدين من الإحصائيات الوصفية لوصف متغيرات البحث وهما المتوسط الحسابي (Mean) والانحراف المعياري (Std. Deviation) كما هو موضح في الجدول رقم (٣) كالتالي:

جدول رقم (٣): الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي لمتغيرات البحث للعينة الثانية

رقم السؤال	مؤشرات استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم المحاسبي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	يساهم استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات في التدريس في التغلب على مشكلة ازدحام القاعات.	٣٠	٤,١٣٣٣	٠,٧٧٦٠٨	٢
2	يؤدي استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات في التدريس إلى تخفيف العبء التدريسي لصالح البحث العلمي.	٣٠	٢,٢٣٣٣	٠,٨١٧٢٠	٤
3	يساعد استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات في حل مشكلة عدم تناسب اعداد اعضاء هيئة التدريس مع اعداد الطلاب	٣٠	٤,٠٣٣٣	١,٢٧٢٦١	٣
4	توفير المادة العلمية بشكل الكتروني يساهم في حل مشكلة عدم تناسب اعداد أجهزة الحاسب الآلي في الكليات مع اعداد الطلاب.	٣٠	٤,١٦٦٧	٠,٦٩٨٩٣	١

ومن الجدول السابق يتضح أنه وفقا لآراء عينة أعضاء هيئة التدريس يساهم استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في حل العديد من المشكلات, ويحقق أكثر من مؤشر من مؤشرات معايير الجودة والاعتماد مثل تناسب أعداد الأجهزة مع أعداد الطلاب, ازدحام القاعات الدراسية بالطلاب, تناسب أعداد أعضاء هيئة التدريس مع أعداد الطلاب, بينما اتفقوا على أن استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات في التدريس لا تؤدي إلى تخفيف العبء التدريسي أو توفير الوقت لصالح البحث العلمي, والذي قد ترجعه الباحثة إلى الوقت الذي يستغرقه تحضير المادة العلمية لعرضها باستخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات. ويمكن عرض استجابات أعضاء هيئة التدريس فيما يخص مؤشر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تناسب عدد أجهزة الحاسب الآلي مع أعداد الطلاب في الكليات من خلال الشكل رقم (٦) كالتالي:

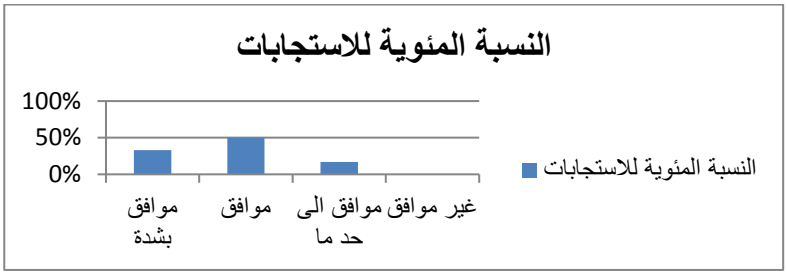

شكل رقم (٦): توفير المادة العلمية بشكل الكتروني يساهم في حل مشكلة عدم تناسب اعداد أجهزة الحاسب الآلي في الكليات مع اعداد الطلاب

ويتضح من الشكل رقم (٦) أن اجابات اعضاء هيئة التدريس تراوحت بين درجات الموافقة المختلفة في هذا المؤشر ولم تحتوي على أى اجابة بالرفض.

وفيما يتعلق بمؤشر التغلب على ازدحام القاعات التدريسية بالطلاب في جو غير صحي فإن استجابات أعضاء هيئة التدريس قد تراوحت بين درجات الموافقة المختلفة مع عدم وجود استجابات رافضة تماما, ويوضح الشكل رقم (٧) هذه الاستجابات

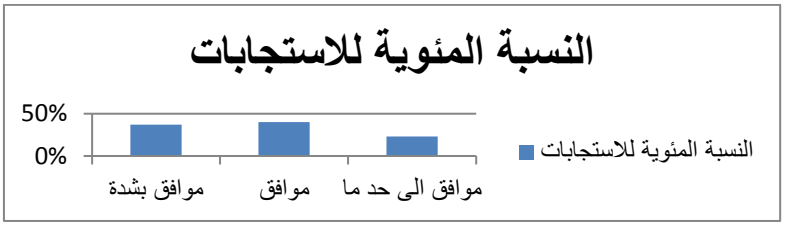

شكل رقم (٧): استجابات أعضاء هيئة التدريس حول مدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات في حل مشكلة ازدحام الطلاب في القاعات الدراسية.

أما فيما يتعلق بمؤشر حل مشكلة تناسب أعضاء هيئة التدريس مع أعداد الطلاب يوضح الشكل رقم (٨) أن معظم الاجابات كانت بالاتفاق مع أن استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تساهم في حل هذه المشكلة, ولكن لم يصل الى درجة الاجماع لدى جميع فئات الاستقصاء من أعضاء هيئة التدريس, كما لم يلاحظ ارتباط الموافقة أو عدم الموافقة بمتغير آخر مثل الفئة العمرية أو سنوات الخبرة كما يوضح الشكل التالي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

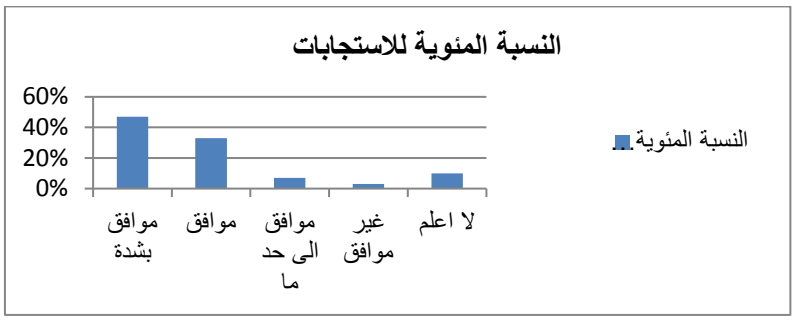

شكل رقم (٨): يساعد استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات في حل مشكلة عدم تناسب اعداد اعضاء هيئة التدريس مع اعداد الطلاب

وعند سؤال أعضاء هيئة التدريس عن اهم المؤشرات الأخرى التي يمكن لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيقها, حصل مؤشر دمج تكنولوجيا المعلومات في طرق التدريس في المرتبة الأولى تلاه مؤشر التطوير المستمر لمهارات أعضاء هيئة التدريس. ويوضح الشكل رقم (٩) ترتيب هذه المؤشرات وفقا لآراء أعضاء هيئة التدريس.

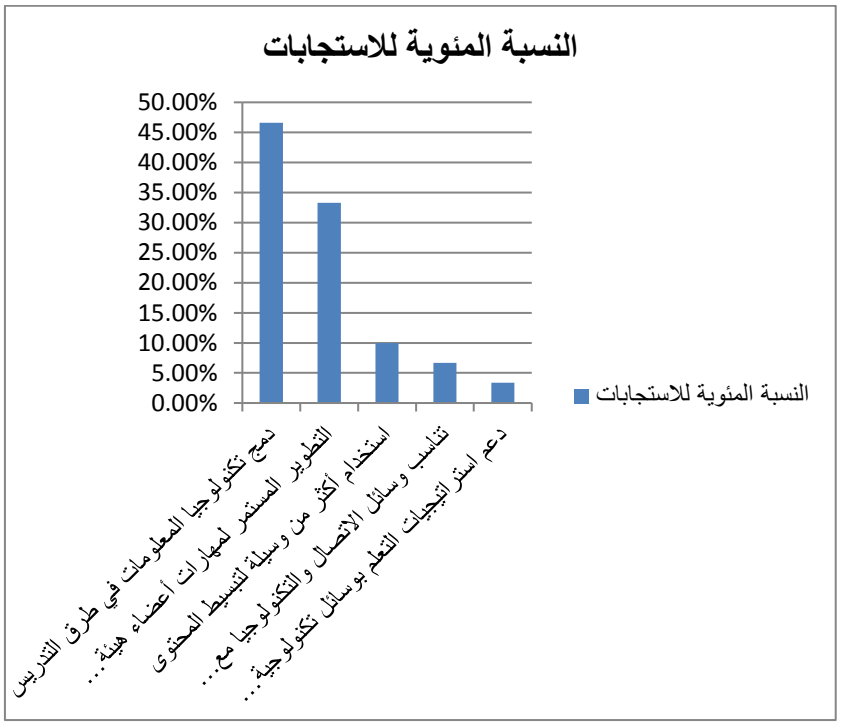

شكل رقم (٩): مدى تحقق بعض مؤشرات الجودة والاعتماد من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفيما يخص آراء اعضاء هيئة التدريس حول المؤشرات الدالة على مدى دعم وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تنمية مهارات الطلاب, جاء ترتيب المؤشرات كما في الشكل رقم (١٠):

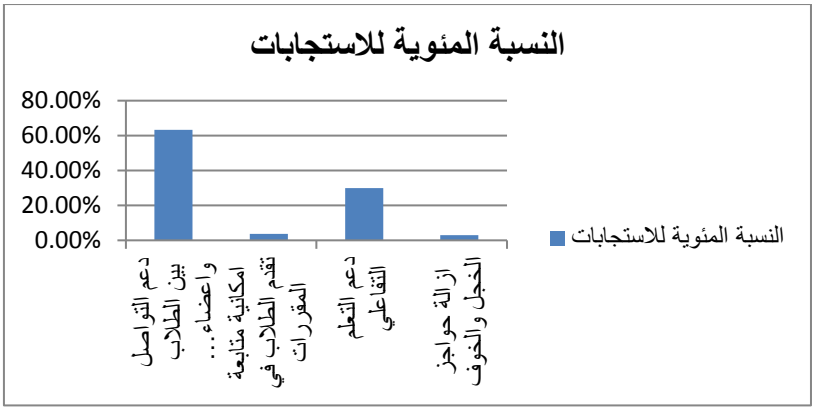

شكل رقم (١٠) أهم مؤشرات تنمية مهارات الطلاب التي يدعمها استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس المحاسبي.

وقد أكد أعضاء هيئة التدريس على ضرورة توافر بعض الشروط كدعائم لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير التعليم المحاسبي وهي:

- توافر أجهزة وبرامج حديثة.
- توافر خوادم شبكات قوية.
- تدريب أعضاء هيئة التدريس على كيفية ادارة مقرراتهم بوسائل التكنولوجيا الحديثة.

من الجداول والرسوم البيانية السابقة يتضح أنه وفقا لآراء عينة أعضاء هيئة التدريس محل البحث وبناءا على تجربتهم العملية في تدريس بعض المقررات المحاسبية باستخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات, وجدت الباحثة أنه يتفق أعضاء هيئة التدريس على تحقيق مجموعة من المؤشرات والمزايا من استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس المقررات المحاسبية وقد كانت بالترتيب كما يلي:

١- المساهمة في حل مشكلة عدم تناسب اعداد أجهزة الحاسب الآلي في الكليات مع اعداد الطلاب.
٢- المساهمة في التغلب على مشكلة ازدحام القاعات الدراسية.
٣- المساهمة في حل مشكلة عدم تناسب اعداد اعضاء هيئة التدريس مع اعداد الطلاب.
٤- دمج تكنولوجيا المعلومات في طرق التدريس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥- التطوير المستمر لمهارات أعضاء هيئة التدريس.

٦- استخدام أكثر من وسيلة لتبسيط محتوى المقرر.

٧- تناسب وسائل الاتصال والتكنولوجيا مع النشاط الأكاديمي للكلية.

٨- دعم استراتيجيات التعلم بوسائل تكنولوجية حديثة.

٩- دعم التواصل الأكاديمي بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

١٠- دعم التعلم التفاعلي بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

وبناءا على سبق يمكن استنتاج مايلي:

أ- امكانية تحقيق أهم مؤشرات المعيار رقم (٤) وهو ضرورة تناسب عدد أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة مع أعداد الطلاب, وهو المؤشر الذي يصعب تحقيقه في الكليات النظرية عامة وفي كلية التجارة خاصة, وذلك من خلال استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير المقررات المحاسبية, وهو ما يحقق أحد المؤشرات الأخرى في ذات المعيار وهى ضرورة وجود آليات للتعامل مع العجز, حيث لم يتحدد نوع هذه الآليات, بل إنها فتحت باب الإجتهاد لحل هذه المشكلة عندما أكدت على الاستفادة من آراء أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لاتخاذ الإجراءات التصحيحية .

ب- امكانية تحقيق أهم مؤشرات المعيار رقم (٦) وهى ضرورة توفير الموارد المالية الكافية لإنشاء المباني والقاعات التي تستوعب أعداد الطلاب مع توافر مناخ صحي, والذي يمكن تحقيقه من خلال استخدام توفير الموارد لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس بدلا بناء قاعات اضافية. في ذات الوقت يؤكد مؤشرا آخر في ذات المعيار على توافر وسائل الاتصال والنظم التكنولوجية وتحديثها بما يتلاءم مع النشاط الأكاديمي للمؤسسة, وهو ما يحققه استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير مقررات التعليم المحاسبي.

جـ- امكانية تحقيق مؤشرات المعيار رقم (٨) الذي يؤكد على تحديث استراتيجيات التدريس والتعلم ويؤكد على مدى ملاءمتها للمعايير الأكاديمية المرجعية, وبما يعمل على اكساب الطلاب مهارات جديدة وأهمها مهارات التعلم الذاتي, وقد ثبت من خلال الاستقصاء أن استخدام أساليب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة تساعد الطالب في اكتساب هذه المهارات, وتحول نطاق اهتمام الطالب من استخدام تلك الوسائل للترفيه إلى الاستفادة من المواقع الإلكترونية وتوظيف هذه الوسائل في سبيل العلم والتعلم والمعرفة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبناءا على ما سبق يكون قد تم اثبات الفرضين الأول والثاني وهما:

١. استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير منظومة التعليم المحاسبي تساعد في تحقيق مؤشرات معايير التعليم المحاسبي الدولية.

٢. استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير منظومة التعليم المحاسبي تساعد في تحقيق مؤشرات معايير الجودة والاعتماد المصرية.

احدى عشر: النتائج والتوصيات والأفكار المقترحة:

أولا: نتائج البحث:

من خلال كل من الدراسة النظرية والميدانية أمكن للباحثة التوصل للنتائج التالية:

١- أنه يمكن تلبية متطلبات الجودة والاعتماد من خلال:

أ-المساعدة في حل مشكلة تناسب أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة مع أعداد الطلاب من خلال توافر المادة العلمية على الصفحات الخاصة بالطلاب وبالتالي التحرر من الالتزام بالحدود المكانية والزمانية للمحاضرة.

ب- المساعدة في حل مشكلة تكدس الطلاب في قاعات دراسية في جو غير صحي وخاصة مع تزايد أعداد الطلاب في الكليات النظرية.

جـ-التغلب على مشكلة عدم كفاية أجهزة الحاسب في الكليات بالتناسب مع أعداد الطلاب, حيث يمكن متابعة المقررات والتطبيق عليها من أى مكان يتاح للطالب فيه استخدام جهازه الشخصي.

د- دمج تكنولوجيا المعلومات في طرق التدريس, مما يحقق عرض شيق ومتنوع للمعلومات وتبسيط المقررات.

هـ- التطوير المستمر لمهارات أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودورها في تحقيق جودة التعليم المحاسبي الجامعي.

٢- يمكن من خلال تبني أساليب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير التعليم المحاسبي كما تنص معايير التعليم المحاسبي الدولية تنمية واكساب الطلاب مهارات جديدة ودعمهم وتأهيلهم للتعامل مع سوق العمل وذلك من خلال:

أ-دعم مهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب وكذلك حثهم على البحث وتطوير الذات وإثارة التفكير والتعلم التفاعلي, حيث يمكن للطلاب المناقشة والتفاعل من خلال المنتديات أو وسائل التواصل الاجتماعي.

ب- مرونة وصول الطالب للمعلومات من حيث المكان والزمان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جـ- زيادة قدرة الطالب على التحليل والمناقشة وطرح الأفكار غير التقليدية.

د- دعم التواصل الأكاديمي بين الطلاب بعضهم البعض وبين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

هـ- تحسين المستوى التعليمي للطلاب نظرا لإتاحة وسائل متعددة لعرض المعلومات وعدم التقيد بزمان أو مكان أو عدد من المرات لاسترجاع المعلومات.

٣ - امكانية تلبية متطلبات كل من معايير التعليم المحاسبي الدولية ومعايير ضمان الجودة والاعتماد المصرية, وتحقيق التكامل بين كل من الفكر المحاسبي والتعليم المحاسبي والتطبيق العملي لمعايير المحاسبة التي تحكم الأداء المحاسبي على مستوى العالم, وذلك من خلال الاستفادة بالتطورات الهائلة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير التعليم المحاسبي.

ثانيا: توصيات البحث:

١- محاولة الجامعات بشكل عام والتعليم المحاسبي بشكل خاص التوافق مع الاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات وكذلك الاتجاهات الحديثة في الفكر المحاسبي, حتى يتمكن من تأهيل الطلاب وامدادهم بالمهارات اللازمة تحت إشراف علمي استعدادا لمواجهة الواقع العملي.

٢- بقدر التطورات العديدة التي تشهدها الجامعات في المجالات المختلفة, ينبغي أن يصاحب ذلك بل ويسبقه تطورا في مدخلات العملية التعليمية وخاصة أساليب التدريس والتواصل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

٣- الاستفادة بالتقدم الهائل في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير أساليب التعليم المحاسبي, وذلك بغرض تنمية مهارات الطلاب للتعلم الذاتي والتعامل مع المشكلات والبحث عن مصادر مختلفة للمعلومات, بدلا من الاعتماد على الأساليب التقليدية التي تجعل من الطالب متلقي فقط وغير متفاعل.

٤- محاولة تدريب الطلاب بشكل مكثف وبأساليب مختلفة على مهارات التعامل مع المستجدات وتوقع المشكلات والتجهيز لحلول وخطط بديلة, وذلك بمساعدة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدام وسائل غير تقليدية مثل المحاكاة ولعب الأدوار وطرح مشكلة للطلاب ومحاولة ايجاد حلول متعددة لها.

٥- إعطاء المزيد من الاهتمام لتدريب أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم على استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وغيرها من الأساليب غير التقليدية في العملية التعليمية بشكل عام وفي التعليم المحاسبي بشكل خاص.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦- ضرورة التكامل بين التعليم المحاسبي ووسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق التطوير المأمول لمهارات الطلاب وامكانياتهم بما يتناسب مع المستوى العالمي لنظرائهم, وكذلك لتحقيق متطلبات الجودة والاعتماد التي يصعب تحقيقها في ظل الزيادة المطردة في اعداد الطلاب في الكليات النظرية على وجه الخصوص.

٧- ضرورة الاهتمام بمجال تكنولوجيا المعلومات في تطوير التعليم المحاسبي في التعليم قبل الجامعي.

ثالثا: مقترحات الباحثة لأفكار الأبحاث المستقبلية في هذا المجال:

١- دراسة مشكلات ومداخل التطوير المحاسبي الإلكتروني بين النظرية والتطبيق بهدف الإثراء الإلكتروني والتكنولوجي للفكر والتطبيق المحاسبي في منشآت الأعمال والخدمات.

٢- بناء معيار محاسبي تكنولوجي مستقل ضمن المعايير المحاسبية المصرية أو الدولية لتطوير التطبيق المحاسبي التكنولوجي في جميع المنشآت الاقتصادية للأعمال والخدمات.

٣- بناء معيار محاسبي تكنولوجي حكومي لضبط التطبيق المحاسبي في القطاع الحكومي.

٤- بناء معيار مراجعة تكنولوجي لتطوير أداء وجودة عملية المراجعة الداخلية والخارجية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مراجع البحث

أولا: المراجع العربية:

١ أبو غابة، سمير أحمد (١٩٩٠) "استراتيجيات استخدام الحاسبات الالكترونية في تطوير التعليم المحاسبي وتحديثه: نموذج مقترح" .المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة (كلية التجارة –جامعة عين شمس)، ع٢ ، ٢٣٣-٢٧٥.

٢ الإبياري، هشام فاروق (٢٠١١) "تقييم فعالية برامج التعليم المحاسبي بالجامعات المصرية في ضوء احتياجات سوق العمل: دراسة تحليلية وميدانية" .مجلة التجارة والتمويل (كلية التجارة – جامعة طنطا) ، ع ١ ،٧٦١-٨١٨.

٣ البلتاجي, يسري (٢٠١٦) "أثر إدخال تكنولوجيا المعلومات في منظومة التعليم المحاسبي على كفاءة نظام معلومات المحاسبة الإدارية مع دراسة تطبيقية" مجلة الفكر المحاسبي, (كلية التجارة- جامعة عين شمس), اكتوبر, ٢٠١٦, ٩٧-١٥٧.

٤ الجليلي, مقداد أحمد; ذنون, آلاء عبد الواحد (٢٠١٠) "استخدام معايير التعليم الدولية للمحاسبين المهنيين في تطوير المناهج المحاسبية لمرحلة البكالوريوس في العراق", مجلة تنمية الرافدين, العراق, العدد٩٩, مجلد٣٢, ٢٣٥-٢٥٦.

٥ الحافظ, محمود عبد السلام محمد (٢٠١٣) "التعلم الإلكتروني ودرجة تمكن اعضاء هيئة التدريس الجامعي من تطبيق مهاراته" المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي, اليمن, المجلد٦, العدد١٤, ١-١٨.

٦ الربيعي, جبار جاسم (٢٠٠٧) "عوامل بناء المهارات المحاسبية التقنية لطلبة هيئة التعليم التقني", مجلة التقني, العراق, المجلد ٢٠, العدد الثاني, بغداد, ٧٨-٩١.

٧ السقا, زياد هاشم و الحمداني, خليل ابراهيم (٢٠١٢) "دور التعليم الإلكتروني في زيادة كفاءة وفاعلية التعليم المحاسبي" مجلة أداء المؤسسات الجزائرية, الجزائر, العدد ٢, ٦٢٣-٦٢٨.

٨ السوافيري, فتحي رزق (٢٠١٧) "زيادة فعالية التعليم المحاسبي من خلال تفعيل الأدوات المستحدثة للتعلم", المؤتمر العلمي الأول لقسم المحاسبة والمراجعة, كلية التجارة, جامعة الإسكندرية. ١٤٤٩-١٥٠٨.

٩ العضاضي, سعيد بن علي (٢٠١٢)"معوقات تطبيق ادارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي-دراسة ميدانية" المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي, اليمن, مج ٥,ع ٩, ١-٦٢.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

١٠ العنزي، خالد عبد الله (٢٠١٦) "المتغير الغائب فى دراسات التعليم المحاسبى: حضور المحاضرات – حالة دراسية طولية لطلبة كلية الدراسات التجارية بدولة الكويت", مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية (الكويت)، س٤٢, ع١٦١ ، ٢٤٩-٢٧٨.

١١ الفتلاوي, ليلى ناجي مجيد (٢٠١٣) "بيئة المحاسبة ومؤشرات تكيفها لتكنولوجيا المعلومات" مجلة كلية بغداد للعلوم الإقتصادية الجامعة, العراق, العدد الخاص بمؤتمر الكلية. ٢٨٣-٣٠٢

١٢ الفكي، الفاتح الأمين (٢٠١٤) "تصور مقترح لتطبيق معايير التعلم المحاسبي ودورها في ضبط جودة مناهج المحاسبة في الجامعات السعودية" .المجلة العربية لضمان الجودة فى التعليم الجامعي ، اليمن, مج٧, ع١٦ ، ١٠٩- ١٣٨.

١٣ القصار, رائدة سامي ; الرويلي, عطاالله (٢٠١٦) "دور شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم الإلكتروني في الجامعة الأردنية" مجلة المكتبات والمعلومات والتوثيق في العالم العربي – ادارة المعلومات والتوثيق والترجمة – جامعة الدول العربية – مصر. ص ص. ١٤٢-١٥٣.

١٤ المعايير القومية الأكاديمية القياسية – قطاع كليات التجارة – اصدارات الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد, ٢٠٠٩.

١٥ الهنيني، ايمان (٢٠٠٨) "دور استخدام تقنيات المعلومات في تعزيز تدريس المحاسبة في الجامعات الأردنية", مجلة جامعة النجاح للعلوم الانسانية – فلسطين، ع ٢ ، ٥٤٣ – ٥٦٨.

١٦ بن صالح, علي (٢٠١٧) "أهمية تطوير التعليم المحاسبي في ضوء مستجدات معايير الإبلاغ المالي الدولية ودورها في تحرير الخدمات المحاسبية في الدول العربية" رسالة دكتوراه, جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف , الجزائر.

١٧ جرادات، هاني محمود (٢٠١٥) "تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس في ضوء معايير الجودة و الاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر طلاب قسم الرياضيات بجامعة سلمان بن عبدالعزيز", مجلة الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا (أماراباك) – الولايات المتحدة الأمريكية، مج٦, ع١٨ ، ٨٧-١١٠.

١٨ حسن، سهام محمد علي (٢٠١٠) "استخدام نظرية الابتكارات في تحديث النظام المحاسبي الحكومي بمؤسسات التعليم العالي المصرية لرسمية لبناء ميزة تنافسية: دراسة تحليلية انتقادية", المؤتمر العربي الثالث (الجامعات العربية : التحديات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والآفاق – المنظمة العربية للتنمية الإدارية – مصر، شرم الشيخ: المنظمة العربية للتنمية الادارية، ٦٠١ – ٦٣٤.

١٩ حشيش، أكرم محمد منير (٢٠١٥) "إطار مقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي", المؤتمر الضريبي الثاني والعشرين بعنوان : تطوير النظام الضريبي المصري في ضوء متطلبات الإستثمار والتنمية – الجمعية المصرية للمالية العامة والضرائب – مصر، مج٤ ، القاهرة. العباسية: الجمعية المصرية للمالية العامة والضرائب، ١ – ٣٢.

٢٠ دليل الاعتماد لمؤسسات التعليم العالي جمهورية مصر العربية – الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ٢٠٠٨.

٢١ دليل المتابعة والتقييم للمشروعات الممولة من برنامج التطوير المستمر والتأهيل للإعتماد بمؤسسات التعليم العالي, الإصدار الأول, يونيو ٢٠٠٩.

٢٢ رشوان, عبد الرحمن محمد سليمان (٢٠١٧) "أثر استخدام الشبكات الإجتماعية في التعليم المحاسبي على تنمية مهارات الطلبة لتلائم متطلبات سوق العمل: دراسة تطبيقية على الجامعات الفلسطينية" مجلة دراسات وأبحاث, جامعة الجلفة, الجزائر, ١–٢٨.

٢٣ رقاد, صليحة (٢٠١٧) "عوامل نجاح تطبيق نظام ضمان الجودة في الجامعات الجزائرية العامة من وجهة نظر مسئولي ضمان الجودة فيها" المجلة العربية لضمان الجودة في التعليم الجامعي– اليمن, مجلد ١٠, العدد ٣٠, ٨٩–١٠٢.

٢٤ زكري، محمد ابو قاسم (٢٠١٥) "التحديات و المشاكل المعاصرة التي تواجه الجودة الشاملة للتعليم المحاسبي في ليبيا: من وجهة نظر طلبة المحاسبة", مجلة آفاق اقتصادية – كلية الاقتصاد والتجارة – جامعة المرقب – ليبيا، ع١ ، ٦٤–١٠٤.

٢٥ صيام, وليد زكريا (٢٠١٣) "مدى إسهام التعليم الإلكتروني في ضمان جودة التعليم العالي– دراسة حالة التعليم المحاسبي في الجامعات الأردنية", المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي, اليمن, المجلد ٦, العدد ١٤, ٨١–١٠٠.

٢٦ عبدالصادق، أسامة سعيد، الملحم، عبد الله محمد، و إبراهيم، محمود عبد الفتاح (٢٠١٤) "استخدام نموذج القياس المتوازن للأداء في تطوير القياس المحاسبي للجودة الشاملة طبقا لمعايير :NCAAA دراسة تطبيقية على كلية إدارة الأعمال بجامعة الملك فيصل", المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل – العلوم الانسانية والادارية، مج١٥, ع٢ ، ١٣٥–١٨٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٧ عبدالوهاب، وائل محمد (٢٠١٥) "المدخل القائم على المبادىء و الحكم المهني كأساس لتطوير منظومة التعليم المحاسبي بالجامعات المصرية", مجلة التجارة والتمويل – كلية التجارة – جامعة طنطا، ع١ ، ١٨٢-٢٢٤.

٢٨ عرب، محمد عبد العزيز (٢٠١٤) " اطار مقترح لتطوير برامج التعليم المحاسبى الجامعى فى المملكة العربية السعودية فى ضوء الاتجاهات الحديثة لمتطلبات المعايير الدولية للتعليم المحاسبى", مجلة البحوث المالية والتجارية (كلية التجارة جامعة بور سعيد) ، ع١٦٦،١-٢٢١.

٢٩ عطية, خالد عبد العزيز ; زهران, علاء الديم محمود (٢٠٠٨) "نموذج مقترح لتقييم جودة البرامج المحاسبية من منظور الاعتماد الأكاديمي", المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي, اليمن, العدد٢, ١-٦٢.

٣٠ علي, أسامة السيد محمود (٢٠١٠) "تحديات تعزيز الجودة والاعتماد الأكاديمي بكليات قطاع الآداب والعلوم الإنسانية بالجامعات العربية والإسلامية – الجامعات المصرية نموذجا", ورقة عمل في الندوة الثالثة حول الجودة في التعليم الجامعي بالعالم الإسلامي, الرياض, ١٩١-٢١٠.

٣١ علي, محمد سلامة محمد (٢٠١٤) "فاعلية برنامج تعليم نقال في تنمية مهارات المحاسبة الإلكترونية والاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى طلاب شعبة معلم المدارس التجارية بكليات التربية" دراسات في المناهج وطرق التدريس – عين شمس, ع ٢٠٦, ١٥٢- ١٧٩.

٣٢ قابيل، الباز فوزي.، و عبدالمطلب، شيماء أبو المعاطي (٢٠١٤). "مقترح للاستفادة من المعايير الدولية للتعليم المحاسبي في تطوير التأهيل العلمي الأكاديمي في المجال الضريبي ".المؤتمر الضريبي الحادي والعشرين : إعادة بناء المنظومة الضريبية تحقيقاً للعدالة الضريبية والعدالة الاجتماعية – الجمعية المصرية للمالية العامة والضرائب – مصر، مج٣ ، القاهرة: الجمعية المصرية للمالية العامة والضرائب، ١ – ٢٤ .

٣٣ قمبر, جميلة سعيد (٢٠١٦) "مدى توافر معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في التعليم المحاسبي لكليات الاقتصاد في جامعة الزاوية الليبية ومعوقاتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها" المجلة العربية لضمان الجودة في التعليم الجامعي, اليمن, عدد ٢٤, ٤١-٩٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣٤ متولي، طلعت عبد العظيم (٢٠٠٢). "إطار مقترح للمحاسبة عن تكاليف الجودة الشاملة للتعليم المحاسبي". المؤتمر الضريبي السابع (تطوير النظام الضريبي في ضوء المتغيرات المعاصرة) – مصر، مج ٣ ، القاهرة: الجمعية المصرية للمالية العامة والضرائب (أسبفت) و المكتب الاستشاري المصري للمحاسبة والمراجعة بالإسكندرية، ٢٢٥ – ٢٣٩.

٣٥ محمد، ابراهيم حماد (٢٠١١) "الدور الاجتماعي للجامعات مع إشارة خاصة لدور أقسام المحاسبة في كليات التجارة بعد ثورة ٢٥ يناير: ورقة عمل", الفكر المحاسبي – جامعة عين شمس، مج ١٥ عدد خاص ، ٢٥٦-٢٦٢.

٣٦ مطر, محمد ونور, عبد الناصر (٢٠١٥) "الإرتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي لتحقيق الشروط المنصوص عليها في معايير التعليم المحاسبي الدولية", المؤتمر المهني الدولي الحادي عشر "نحو عالمية مهنة المحاسبة والتدقيق", ٢٠١٥ جمعية المحاسبين القانونيين الأردنيين, عمان, ١-٢٠.

٣٧ نشرة الاتحاد الدولي للمحاسبين IFAC الطبعة الثانية, ٢٠٠٩.

٣٨ نصر، محمد علي أحمد (٢٠٠٥) "دور التعليم الالكتروني في تطوير الاداء وتحقيق الجودة الشاملة بالتعليم الجامعي". المؤتمر العلمى العاشر –تكنولوجيا التعليم الاليكترونى ومتطلبات الجودة الشاملة – ج ٢ ، القاهرة: الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم وكلية البنات جامعة عين شمس، ٦٢٣ – ٦٢٨.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

1 **Apostolou, B., Dorminey, J. W., Hassell, J. M., & Rebele, J. E. (2017). "Accounting education literature review (2016)". Journal of Accounting Education, 39, 1-31.**

2 **Ayeboafo, Boadu (2012) "The Role of Accounting Educators in Bridging The Gap between Accounting Theory and Accounting Practice" Research Journal of Finance and Accounting, Vol.3, No.10, pp.111-114.**

3 **Bawaneh, S. (2011) "Does using computer technology improve students' performance? Evidence from a management accounting course". International Journal of Business and Social Science, 2(10).pp.266-274.**

4 **Elsaadani, M. (2015). "INFORMATION AND COMMUNICATION TECHNOLOGY SKILLS'SUFFICIENCY OF EGYPTIAN ACCOUNTING GRADUATES". International Journal of Advanced Information Technology, 5(1/2).**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5 Hamm, M. S. (1997) "The fundamentals of accreditation", American Society of Association Executives, Washington, D. C.
6 Howieson, B. (2003). "Accounting practice in the new millennium: is accounting education ready to meet the challenge?". The British Accounting Review, 35(2), 69-103.
7 International Accounting Education Standards Board, Strategy 2017-2021 and Work Plan 2017-2018, March 2017.
8 International Accounting Education Standards Board, Handbook of International Education Pronouncements, 2014 Edition. IFAC.
9 Jonassen, D., Mayes, T., & McAleese, R. (1993). "A manifesto for a constructivist approach to uses of technology in higher education. In Designing environments for constructive learning" (pp. 231-247). Springer, Berlin, Heidelberg.
10 Katz, R. N. (1999). "Dancing with the Devil: Information Technology and the New Competition in Higher Education. Jossey-Bass Higher and Adult Education Series". Jossey-Bass Publishers, 350 Sansome St., San Francisco, CA 94104.
11 Kolokytha, E., Loutrouki, S., Valsamidis, S., & Florou, G. (2015). "Social media networks as a learning tool". Procedia Economics and Finance, 19, pp. 287-295.
12 Kwan, P. K. (1996) "Application of Total Quality Management in Education: Retrospect and Prospect", the International Journal of Educational Management, Vol.10, No.5, PP.25-32.
13 Lopez, C. (1999) "General Education: Regional Accreditation Standards and Expectations", Liberal Education, Vol. 85, No. 3, pp. 570-591.
14 Obaidat, A. N., & Alqatamin, R. M. (2011). "Integrating information technology (IT) into accounting courses". International Journal of Business and Management, 6(10), 205.
15 Owlia, M. (1996) "Quality in Higher Education", Total Quality Management, Vol.7, No.2, pp.161-171.
16 Pérez, T., Araiza, M. D. J., & Doerfer, C. (2013). "Using Facebook for learning: A case study on the perception of students in higher education". Procedia-Social and Behavioral Sciences, 106, pp. 3259-3267.
17 Pincus, K. V., Stout, D. E., Sorensen, J. E., Stocks, K. D., & Lawson, R. A. (2017). "Forces for change in higher education and implications for the accounting academy". Journal of Accounting Education, 40, 1-18.
18 Rossman, P. (1992). "The Emerging Worldwide Electronic University: Information Age Global Higher Education. Contributions to the Study of Education", Number 57. Greenwood Publishing Group, 88 Post Road West, Box 5007, Westport, CT 06881.
19 Trust, T., Carpenter, J. P., & Krutka, D. G. (2017). "Moving beyond silos: professional learning networks in higher education". The Internet and Higher Education, 35, 1-11.
20 Ventura, R., & Quero, M. J. (2013) "Using Facebook in university teaching: A practical case study", Procedia-Social and Behavioral Sciences, 83, pp. 1032-1038.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملاحق البحث

Reliability

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	207	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	207	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.772	9

يسهل استخدام وسائل التعليم الإلكتروني في تدريس المقررات المحاسبية الوصول للمعلومات في اى وقت وفقا لظروف الطالب

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ما دحد الى موافق	20	9.7	9.7	9.7
	موافق	60	29.0	29.0	38.6
	بشدة موافق	127	61.4	61.4	100.0
	Total	207	100.0	100.0	

يتيح استخدام التعليم الالكتروني في تدريس المقررات المحاسبية الوصول للمعلومات من اى مكان سواء من الكلية أو المنزل

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اعلم لا	3	1.4	1.4	1.4
	ما دحد الى موافق	6	2.9	2.9	4.3
	موافق	62	30.0	30.0	34.3
	بشدة موافق	136	65.7	65.7	100.0
	Total	207	100.0	100.0	

يساعد وجود المادة العلمية في شكل الكتروني الوصول للمعلومات عدة مرات

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ما دحد الى موافق	12	5.8	5.8	5.8
	موافق	40	19.3	19.3	25.1
	بشدة موافق	155	74.9	74.9	100.0
	Total	207	100.0	100.0	

التواصل مع الدكتور من خلال الفيس يساعد الطالب على تخطى حاجز الخوف والخجل من مناقشة الدكتور في المحاضرات

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اعلم لا	5	2.4	2.4	2.4
	موافق غير	13	6.3	6.3	8.7
	ما دحد الى موافق	26	12.6	12.6	21.3
	موافق	57	27.5	27.5	48.8
	بشدة موافق	106	51.2	51.2	100.0
	Total	207	100.0	100.0	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استخدام الوسائل التكنولوجية في دراسة المقررات وبالذات العملية يجعل المقررات شيقة وممتعة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق غير	6	2.9	2.9	2.9
	ما دحالى موافق	27	13.0	13.0	15.9
	موافق	93	44.9	44.9	60.9
	بشدة موافق	81	39.1	39.1	100.0
	Total	207	100.0	100.0	

دراسة المواد العملية من خلال التعليم الالكتروني ومن خلال وجود المعلومات على الفيس ساعدني في الحصول على تقدير افضل

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اعلم لا	9	4.3	4.3	4.3
	موافق غير	17	8.2	8.2	12.6
	ما دحالى موافق	27	13.0	13.0	25.6
	موافق	86	41.5	41.5	67.1
	بشدة موافق	68	32.9	32.9	100.0
	Total	207	100.0	100.0	

وجود المقررات في شكل الكتروني وعلى الفيس ساعدني في التغلب على مشكلة عدم تمكني من الحضور لكل المحاضرات

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق غير	6	2.9	2.9	2.9
	ما دحالى موافق	21	10.1	10.1	13.0
	موافق	52	25.1	25.1	38.2
	بشدة موافق	128	61.8	61.8	100.0
	Total	207	100.0	100.0	

وجود المادة العلمية للمقررات وخاصة العملية شجعني على المناقشة والبحث عن حلول للمشكلات

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اعلم لا	15	7.2	7.2	7.2
	موافق غير	12	5.8	5.8	13.0
	ما دحالى موافق	30	14.5	14.5	27.5
	موافق	98	47.3	47.3	74.9
	بشدة موافق	52	25.1	25.1	100.0
	Total	207	100.0	100.0	

وجود المقررات في شكل الكتروني او على الفيس شجعني اطور من امكانياتي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اعلم لا	11	5.3	5.3	5.3
	موافق غير	3	1.4	1.4	6.8
	ما دحالى موافق	22	10.6	10.6	17.4
	موافق	93	44.9	44.9	62.3
	بشدة موافق	78	37.7	37.7	100.0
	Total	207	100.0	100.0	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Descriptive Statistics

N	Mean		Std. Deviation
Statistic	Statistic	Std. Error	Statistic
207	4.52	.046	.667
207	4.58	.048	.691
207	4.69	.040	.575
207	4.19	.072	1.037
207	4.20	.054	.774
207	3.90	.075	1.084
207	4.46	.055	.793
207	3.77	.077	1.111
207	4.08	.070	1.009
207			

يساهم استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات في التدريس في التغلب على مشكلة ازدحام القاعات الدراسية بالطلاب

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ما حد الى موافق	7	23.3	23.3	23.3
	موافق	12	40.0	40.0	63.3
	بشدة مواق	11	36.7	36.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

يؤدي استخدام الوسائل الحديثة في التواصل مع الطلاب وتوفير المحاضرات بشكل الكتروني الى تخفيف العبء التدريسي لصالح البحث العلمي.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اعلم لا	2	6.7	6.7	6.7
	موافق غير	23	76.7	76.7	83.3
	ما حد الى موافق	2	6.7	6.7	90.0
	موافق	2	6.7	6.7	96.7
	بشدة مواق	1	3.3	3.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يساعد استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات وتوفير المحتوى العلمي بشكل الكتروني في حل مشكلة عدم تناسب اعداد اعضاء هيئة التدريس مع اعداد الطلاب

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اعلم لا	3	10.0	10.0	10.0
	موافق غير	1	3.3	3.3	13.3
	ما حد الى موافق	2	6.7	6.7	20.0
	موافق	10	33.3	33.3	53.3
	بشدة موافق	14	46.7	46.7	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

توفير المادة العلمية بشكل الكتروني للطلاب يساهم في حل مشكلة عدم تناسب اعداد اجهزة الحاسب الآلي في الكليات مع اعداد الطلاب

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ما حد الى موافق	5	16.7	16.7	16.7
	موافق	15	50.0	50.0	66.7
	بشدة موافق	10	33.3	33.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

تطوير التعليم من خلال استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يساهم في تلبية متطلبات الجودة من خلال:

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	تكنولوجية وسيلة من أكثر استخدام لتبسيط محتوى المقرر	3	10.0	10.0	10.0
	هيئة اعضاء لمهارات المستمر التطوير التدريس	10	33.3	33.3	43.3
	طرق في المعلومات تكنولوجيا دمج التدريس	14	46.7	46.7	90.0
	طرق في المعلومات تكنولوجيا دمج التدريس, التطوير المستمر لمهارات عضاء هيئة التدريس, استخدام أكثر من وسيلة تكن	2	6.7	6.7	96.7
	طرق في المعلومات تكنولوجيا دمج التدريس, دعم استراتيجيات التعلم بوسائل تكنولوجية حديثة	1	3.3	3.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم يدعم تنمية مهارات الطلاب من خلال:

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الطلاب بين الأكاديمي التواصل دعم واعضاء هيئة التدريس	19	63.3	63.3	63.3
	الطلاب بين الأكاديمي التواصل دعم واعضاء هيئة التدريس, دعم مهارات التعلم الذاتي والبحث لدى الطلاب.	1	3.3	3.3	66.7
	الطلاب بين الأكاديمي التواصل دعم واعضاء هيئة التدريس, دعم مهارات التعلم الذاتي والبحث لدى الطلاب., ازالة حواج	1	3.3	3.3	70.0
	لدى والبحث الذاتي التعلم مهارات دعم الطلاب.	9	30.0	30.0	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لدعم استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم يلزم توافر العناصر التالية:

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	واجهزة حديثة برمجيات	14	46.7	46.7	46.7
	موقع ,واجهزة حديثة برمجيات الكتروني وخوادم نت قوية	1	3.3	3.3	50.0
	موقع ,واجهزة حديثة برمجيات الكتروني وخوادم نت قوية, تدريب اعضاء هيئة التدريس علي ادارة مقرراتهم الكترونيا و ك|	1	3.3	3.3	53.3
	موقع ,واجهزة حديثة برمجيات الكتروني وخوادم نت قوية, تنمية قدرات السادة اعضاء هيءة التدريس	1	3.3	3.3	56.7
	ادارة علي التدريس هيئة اعضاء تدريب مقرراتهم الكترونيا	9	30.0	30.0	86.7
	قوية نت وخوادم الكتروني موقع	4	13.3	13.3	100.0
	Total	30	100.0	100.0	

Descriptive Statistics

N	Mean		Std. Deviation
Statistic	Statistic	Std. Error	Statistic
30	12.9333	1.03494	5.66863
30	4.1333	.14169	.77608
30	2.2333	.14920	.81720
30	4.0333	.23235	1.27261
30	4.1667	.12761	.69893
30			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com